

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع الإعلام والاتصال



تأثير الوضعية السوسيو مهنية على صحفي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة مسحية على عينة من صحفي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
(الشروق - النهار - الحياة)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف:

البروفيسور بوصابة عبد النور

إعداد الطالبتين:

الحسين سينديا

حدادي حياة

العام الدراسي: 2022-2023



شكر

نحمد الله عز وجل على إتمام هذا العمل

كما أتقدم بشكري الخالص إلى البروفيسور المشرف الدكتور "بوصابة عبد النور" الذي

أفادني

بتوجيهاته ونصائحه جزاه الله ألف خير.

والى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث

ولو بالكلمة طيبة





إهداء



وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة ، وها أنا ذا اختم بحث تخرجي بكل همة و نشاط

الى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير ، فلقد كان له الفضل الأول في وصولي الى هذه المرحلة _

ابي الحبيب _ اطال الله في عمره

الى من وضعتني على طريق الحياة و رعتني حتى صرت كبيرا _ امي الغالية _ أطال الله في عمرها

_ الى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات و الصعاب التي واجهتني _ اخي و اخواتي

والى جميع اساتذتي الكرام الذين لم يتفانوا في مد يد العون لي

* اهدي لكم بحث تخرجي المتواضع *

"سينديا"



إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة، ولم يكن العلم قريبا ، ولا الطريق كان سهلا ...

لكني فعلتها.

اهدي تخرجي الى من رحلت باكرا تاركة في قلبي غصة لا تزول لآخر العمر الى من افتقد وجهها كل يوم .. امي غاليتي .رحمك الله

الى الرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون افضل منه الى السند الذي لا ينكسر . ابي .

من كانوا خير عون لي في دربي و من شاركوني متاعب الدراسة الى من كانوا سندا لي في الحياة.
إخوتي

اهديه ايضا الى اصدقاء الدرب الطويل ويزة...، اصدقاء الدراسة الاحباء.

ومن اعطوني ايضا من معرفتهم و خبرات حياتهم الكثير.

أساتذتي الافاضل كل الشكر الخاص للمشرف الدكتور "عبد النور بوصابة" .

الى من قدم لي الدعم كل هذه المدة حتى لو كان بكلمة لياس شكرا

الى زميلتي في هذا العمل "سينديا"

حياة



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	ملخص الدراسة
أ	المقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
05	1- إشكالية الدراسة.
07	2- أسباب اختيار الموضوع.
07	3- أهمية الدراسة
07	4- أهداف الدراسة.
08	5- منهج البحث وأدوات الدراسة
10	6- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
10	7- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
13	8- الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الاول : الصحفي ونظرية حارس البوابة	
21	المبحث الأول: واجبات ومهام الصحفي
22	المبحث الثاني: مبادئ العمل الصحفي
24	المبحث الثالث: نظرية حارس البوابة

الفصل الثاني: الضغوطات التي تواجه القائم بالاتصال

28	المبحث الأول: الضغوطات الاجتماعية والمهنية التي يتعرض لها الصحفي
28	المطلب الأول: الضغوط الاجتماعية
29	المطلب الثاني: الضغوط المهنية
30	المبحث الثاني: ضغط الإدارة و الرقابة الذاتية
30	المطلب الأول: ضغط الإدارة
30	المطلب الثاني: الرقابة الذاتية
31	المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها الصحفي

الفصل الثالث: التلفزيون والقنوات الخاصة

35	المبحث الأول: تعريف التلفزيون والقنوات التلفزيونية الخاصة
35	المطلب الأول: تعريف التلفزيون
35	المطلب الثاني: تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة
35	المبحث الثاني: نشأة التلفزيون والقنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر
35	المطلب الأول: نشأة التلفزيون و تطوره
38	المطلب الثاني: نشأة القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر
38	المبحث الثالث: التحديات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع : الوضعية السوسيو مهنية لصحفي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة مسحية على عينة من صحفيين القنوات الخاصة

45	المبحث الأول : بطاقة فنية القنوات الخاصة (الشروق TV - الحياة TV - النهار TV)
68	المبحث الثاني :تحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة حسب الجداول البسيطة.
72	المبحث الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة

81	المبحث الرابع : النتائج الجزئية والعامّة للدراسة
85	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	الرقم
49	تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
50	تمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن	02
51	تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة	03
52	تمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	04
53	تمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم وراء اختيارهم لمهنة الصحافة	05
54	تمثل توزيع أفراد العينة حسب مرورهم بالفترة التجريبية	06
55	تمثل أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم"	07
56	تمثل توزيع العينة حسب امتلاكهم للبطاقة المهنية	08
57	تمثل إذا كانت الإجابة "بلا" وما الوثيقة التي تثبت وظيفتك	09
58	تمثل توزيع أفراد العينة حسب التجربة القبلية في الصحافة	10

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	<u>49</u>
02	توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن	<u>50</u>
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة	<u>51</u>
04	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	<u>51</u>
05	توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم وراء اختيارهم لمهنة الصحافة	<u>53</u>
06	توزيع أفراد العينة حسب مرورهم بالفترة التجريبية	<u>54</u>
07	جدول يمثل أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم"	<u>55</u>
08	(توزيع العينة حسب امتلاكهم للبطاقة المهنية	<u>56</u>
09	إذا كانت الإجابة "بلا" وما الوثيقة التي تثبت وظيفتك	<u>57</u>
10	توزيع أفراد العينة حسب التجربة القبلية في الصحافة	<u>58</u>
11	توزيع أفراد العينة حسب واقع أجرهم	<u>59</u>
12	إذا كانت الإجابة بغير راض	<u>60</u>
13	توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من الترقية	<u>60</u>
14	جدول يبين المعايير المعتمدة في الترقية	<u>61</u>
15	توزيع أفراد العينة حسب الواقع لاختيارك العمل في هذه القناة	<u>61</u>
16	هل تقوم المؤسسة بدورات تكوينية لصالح الصحفيين	<u>62</u>
17	هل يعترف مسؤول المؤسسة بحقوق المؤلف للصحفي	<u>62</u>
18	إذا كانت الإجابة " بنعم "	<u>63</u>
19	يبين ما إذا كانت إدارة القناة تقدم تحفيزات مناسبة أو شهرية تحفر على تقديم الأفضل	<u>63</u>
20	إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه التحفيزات	<u>64</u>
21	جدول يبين الصعوبات التي يواجهها الصحفي أثناء التواصل مع الجمهور	<u>64</u>
22	جدول يبين إذا كانت تواجهك تحديات في الحصول على مصادر موثوقة المعلومات	<u>65</u>
23	إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه التحديات	<u>65</u>

24	يبين كيفية تعامل الصحفيين مع التهديدات الأمنية والمخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء تغطية الأحداث الأخيرة	66
25	يبين ما إذا تتعامل مع قيود الوقت والمواعيد الصارمة في تقديم الأخبار بشكل سريع وفعال.	66
26	إذا كانت الإجابة بنعم فكيف تتعامل مع هذه القيود	67
27	يبين ما إذا كان مجال الصحافة يحقق التوازن المناسب بين العمل والحياة الشخصية	67
28	إذا كانت الإجابة سلام وكيف يحقق التوازن. النسبة % تلاحظ من خلال هذا الجدول الأفراد	68
29	يبين ما إذا كان العمل في فترات الطوارئ ينعكس سلبا على الحياة الشخصية	68
30	أذا كانت الإجابة بنعم فكيف ينعكس سلبا	69
31	يبين كيف يتلقى الصحفيين ضغوطا من قبل السلطات الحكومية	69
32	يبين كيف تؤثر مختلف التهديدات والاعتداءات على حرية الصحفيين وسلامتهم الشخصية	70
33	جدول بدين ما إذا كان الصحفيين يجدون صعوبة في الحفاظ على الخصوصية الشخصية	70
34	إذا كانت الإجابة نعم فما هي هذه الصعوبات	71
35	يبين علاقة متغيرات الجنس والسن والخبرة المهنية على امتلاك الصحفيين للبطاقة المهنية.	72
36	يبين علاقة متغيرات الجنس والسن والخبرة المهنية على التجربة القبلية في الصحافة	73
37	يبين علاقة متغيرات الجنس والسن والخبرة المهنية على استفاضة الصحفيين من دورات تكوينية.	74
38	يبين علاقة متغيرات الجنس والسن على القناة تقدم تحفيزات مناسبة أو شهرية تحفز على تقديم الأفضل.	78
39	يبين علاقة متغيرات الجنس والسن على إيجاد الصحفيين صعوبة في الحفاظ على الخصوصية.	79

ملخص الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة. دراسة مسحية على عينة من الصحفيين؛ تم استخدام المنهج الوصفي واستخدامنا أداة الاستبيان (الاستمارة) للحصول على المعلومات إلى جانب الملاحظة؛ وتم تحليل البيانات في شكل الجداول والتكرارات. وتمثل مجتمع البحث والمتكون من الصحفيين الذين يعملون بالقنوات الجزائرية الخاصة (الشروق-النهار-الحياة) وتمثلت عينة الدراسة في 30 صحفي. وجرت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو خلال السنة الجامعية 2022/2023.

وخلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- الصعوبات التي يواجهها الصحفي أثناء التواصل مع الجمهور متنوعة ومتعددة خاصة انه يعتبر الواجهة الرئيسية والأساسية للقناة حيث يتحمل كافة المسؤولية أمام الجمهور ولهذا نجد أن معظم الصحفيين يعانون من ضغوطات عديدة.
- تكشف لنا هذه الإحصائيات بأن الصحفيين الممارسين في هذه القنوات يجدون صعوبة في حصول على مصادر موثوقة المعلومات نظرا إلى التعتميم الممارس من قبل الهيئات والإدارات الحكومية وتضارب في الإحصائيات والمعلومات المقدمة وغياب جهات خاصة ناطقة باسم تلك الهيئات. خاصة ما يتعلق بالحفاظ على سرية المصادر وصعوبة الوصول إلى بعض المصادر وغياب الموثوقية.

الكلمات المفتاحية : الوضعية السوسيو مهنية- الصحفيين- القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

Abstract:

This study sought to identify the reality of the socio-professional situation of journalists in private Algerian television channels. A survey study on a sample of journalists. The descriptive approach was used and we used the questionnaire tool to obtain information in addition to observation. The data was analyzed in the form of tables and frequencies. The research community was represented by journalists who work for the private Algerian channels (Echorouk, An-Nahar, and Al-Hayat). The study sample consisted of 30 journalists. This study took place at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mouloud Mammeri University in Tizi Ouzou during the academic year 2022/2023.

The study concluded with a number of results, the most important of which is:

The difficulties that a journalist faces while communicating with the public are diverse and numerous, especially since he is considered the main and basic face of the channel, as he bears all responsibility before the public. Therefore, we find that most journalists suffer from many pressures.→

These statistics reveal to us that journalists practicing in these channels find it difficult to obtain reliable sources of information due to the blackout practiced by government agencies and departments, the inconsistency in the statistics and information provided, and the absence of private bodies speaking on behalf of those bodies. Especially with regard to maintaining the confidentiality of sources, the difficulty of accessing some sources, and the lack of reliability.→

Keywords: socio-professionnel situation - journalistes - privauté Algerian télévision Channel

مقدمة

على الرغم من توسع دائرة ممارسي مهنة الصحافة في القطاع الخاص بالجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة، إلا أن هناك ما يشبه الإجماع على أن وضعية الصحفي العامل في الإعلام قد تأزمت مهنياً.

اذ تتسم بيئة العمل الصحفي بكثرة الضغوط والتحديات التي تواجه الصحفيين يوميا بداية من ذهابهم الى مقر مؤسساتهم وبدء مهام عملهم الروتيني سواء بحضور الاجتماعات التحريرية والتي يعرضون فيها أجندة الأفكار والموضوعات التي قاموا بتجهيزها، أو تغطية أخبار الندوات والمؤتمرات، قبل المسارعة بإرسالها إلى زملائهم في غرف الأخبار، في ظل واقع صحفي صارت الدقائق فيه تفصل بين نجاح موقع وآخر حسب أسبقية نشر الخبر.

ولا تقتصر مهام عمل الصحفي على التغطية وحضور الاجتماعات فهناك التزام يومي يكاد يكون لا ينقطع بمتابعة تطورات الأحداث على مدار اليوم، فمهنة الصحفي ليست مهنة يمكن العمل فيها من التاسعة الى الخامسة.

ورغم ذلك تتقل المؤسسات الصحفية كامل المحررين بالكثير من الإجراءات الروتينية التي تشتبك مع الصعوبات الأخرى لتجعل من العمل الصحفي حملا ثقيلًا، كالضغوط المتعلقة بالحصول على المعلومات والاطلاع على الوثائق و البيانات، إلى جانب الضغوط من قبل المصادر والمعلنين و حركة الرأي العام التي قد ترفض أخبارا ومعلومات ينشرها الصحفي، لا تتفق رغم دقتها مع المزاج السائد، بالإضافة لضغوط التوافق مع السياسة التحريرية لصحفهم، وكذلك الصعوبات المرتبطة بنقص الإمكانيات المادية للمؤسسات الصحفية، وتدخل الاعتبارات الشخصية في العمل. كل هذه العوامل خلقت ظاهرة ملحوظة في كثير من الصحف على اختلاف تبعيتها التحريرية والمالية، وهي مشكلة عدم رضا المحررين عن مناخ العمل والذي قد يؤدي إلى تراجع في أدائهم المهني بعد دخولهم في دائرة الروتين المفرغة، بالتالي يرسد فقدان الصحفيين للشعور بالأمان والرضا الوظيفي، خاصة في ظل تعرضهم إلى النقد الدائم في وسائل الإعلام المختلفة لكونهم يسعون نحو كشف الحقائق.

وعلى هذا قسمنا دراستنا إلى ثلاث محاور:



يتعلق المحور الأول بالإطار المنهجي أين قمنا بتحديد الموضوع والإشكالية المراد دراستها مع ذكر المنهج والأدوات المستعملة بالبحث وتم خلالها أيضا ضبط المصطلحات وإضافة إلى الدراسات السابقة، أما في الإطار النظري فتم تقسيمه إلى 3 فصول الأول معنون بالصحفي ونظرية حارس البوابة حيث ضم 3 مباحث.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى الضغوطات التي تواجه القائم بالاتصال والذي ضم أيضا 3 مباحث. أين ركزنا على مختلف الضغوطات التي تؤثر على الصحفي وأدائه المهني.

أما في الفصل الثالث فجاء تحت عنوان التلفزيون والقنوات الخاصة فاحتوى هذا الفصل أيضا على 3 مباحث.

أما المحور الأخير تطرقنا فيه إلى الجانب التطبيقي أين نعرض تحليل لنتائج الدراسة الميدانية التي قصدنا فيها مختلف القنوات التلفزيونية الخاصة باستعمال تقنية الاستبيان وجمع المعلومات التي تساعد على التحليل في الدراسة.

وفي الأخير خلصنا إلى مجموعة من النتائج العامة للدراسة ثم خاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أسباب اختيار الموضوع.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- منهج البحث وأدوات الدراسة.
- 6- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 8- الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

يرى البعض أن الاتجاه العام للسلطة السياسية للدولة الجزائرية حديثة الاستقلال استغل سلطة وسائل الإعلام لبناء وتحصين سلطة الحكم على حساب سلطة الدولة والمجتمع، عبر " أدلجة "الخطاب الإعلامي وتحويل الصحفيين من ذوات متحررة ثقافيا وفكريا ومبدعة في بيئة الانتماء الاجتماعي والسياسي والثقافي إلى مناضلين ومجندين لخدمة أيديولوجية الحزب الواحد الحاكم، وإضفاء نوع من القداسة على الصحافة والصحفيين من خلال صناعة ظروف اجتماعية ومهنية مقبولة اجتماعيا.

فعلى الرغم من وجود اتفاق اجتماعي بين الصحفيين وأصحاب وسائل الإعلام والجماهير حول ماهية الصحافة الجيدة، إلا أن الهوية المهنية للصحفيين هي " عملية مفاوضات مستمرة " تستجيب لتغيرات المجتمع وصناعة الأخبار، لاسيما مع قدرة الصحفيين على التكيف وتبني قيم أكثر تحررا، جنبًا إلى جنب مع تمركزهم حول أدوار يرونها أساسية إجراءات دفاعية يتقدمها الدور الرقابي للإعلام.

حيث يعد الصحفي هو العنصر الأساسي في العملية الاتصالية، فهو بمثابة المرسل والمبلغ للرسالة الإعلامية، والتي مهما كان مصدرها ونوعها فلا بد أن تتم في إطار موضوعي هادف. وفي سبيل ذلك يواجه الصحفي الكثير من الصعوبات والتحديات، ليتمكن من إيصال الرسالة المطلوبة منه، وبالتالي تحقيق الهدف المنشود من الإعلام في المجتمع مهما اختلفت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خاصة. وهنا يمكننا أن نضرب مثال بالصحفي الجزائري، الذي خاض مشوارا نضاليا طويلا واجه فيه العديد من التحديات، التي دفع فيها حياته ثمن لأداء مهنته. فمنذ الاستقلال والى يومنا هذا عايش الصحفي الجزائري تحولات على مستوى دوره ومفهومه، وواقعه، وذلك وفق نظرة السلطة له وطبيعة الخطاب السياسي الموجه للممارسة الإعلامية.

ففي ظل هذه الظروف و الجهود الهيكلية والتنظيمية للمشهد الإعلامي في الجزائر تثار إشكالية الظروف الاجتماعية والمهنية للصحفيين الجزائريين، ففي الوقت الذي تحاول الدولة وعبر وزارة الاتصال الوصية لاستكمال بناء الترسانة القانونية وتحديد معالم المشهد الإعلامي الجزائري والسماح بتجويد مضامين الخطاب الإعلامي وبالتالي تأهيله للمنافسة الخارجية، يطالب الصحفيين بتوفير الظروف الاجتماعية والمهنية الملائمة لممارسة المهنة الصحفية بمستوى يؤهلهم للاستجابة لتطلعات الأفراد والجماعات ويواكب الأهداف الإستراتيجية لمؤسسات الدولة داخليا وخارجيا.

انطلاقا مما سبق، ونظرا للظروف التي استجدت في الساحة الإعلامية بصدور قانون الإعلام العضوي الجديد، وتطور النقاش حول حقوق وواجبات الصحفيين، هذه الأحداث التي نعتبرها مؤشرات مرحلة جديدة للممارسة الإعلامية في الجزائر حاولنا أن نلقي نظرة على واقع الممارسة السوسيو مهنية للصحافة في القنوات الخاصة الجزائرية.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما هو واقع الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

و لإثراء هذه الإشكالية دعمناه بالتساؤلات:

1. ماهي الحالة الاجتماعية للصحفيين العاملين في القنوات التلفزيونية الخاصة ؟
2. ما هو الدور الذي يؤديه الصحفي داخل قاعة التحرير وخارجها ؟
3. هل الصحفي الجزائري له ثقة كاملة في نفسه أثناء أداء مهامه ضمن الصعوبات التي يواجهها خلال عمله ؟
4. هل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تهيء للصحفي أوضاع يمكن له الاستفادة منها لتحسين أدائه المهني؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

أ-أسباب ذاتية:

1. الاهتمام الخاص بمهنة الصحافة.
2. الفضول والرغبة في اكتشاف هذه المهنة و معرفة أهم الظروف و الضغوط التي قد تواجه الصحفي و محاولة التطلع عليها قبل التوغل فيها.

ب-أسباب موضوعية:

1. محاولة معرفة الحالة الاجتماعية و التي تلعب دور في نفسية الصحفي و أدائه المهني.
2. الكشف عن الدور الذي يؤديه الصحفي داخل و خارج القنوات الخاصة وما إذا كانت توفر له وضعية سوسيو مهنية جيدة في العمل.
3. معرفة ما إذا كان الصحفي الجزائري له رغبة في أدائه المهني .

3- أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة قيمة علمية تجعلها محل اهتمام الباحث، وهذه القيمة تدفع الباحث إلى القيام بالبحث والتوصل إلى نتائج معينة.

. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه. و الذي يبحث في معرفة الضغوطات التي يعاني منها الصحفيون في المؤسسات الصحفية الخاصة في الجزائر وذلك من خلال مسح ميداني لعينة من الصحفيين في مختلف القنوات التلفزيونية الخاصة، إذ تكمن أهمية هذه الدراسة من كشف الستار عن الوضعية الحقيقية التي يعيشها الصحفيون داخل و خارج المؤسسة الاعلامية، و كذا التعرف على المعوقات التي تؤثر على عمل الصحفي ، و التعرف على المحفزات ومدى رضا الصحفيين بالأجر الذي يتقاضونه. اضافة الى التعرف على مهنة الصحافة بالكشف عن ظروفها قبل التوغل فيها

4- أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه وإزالة الغموض عن بعض القضايا لذلك تهدف دراستنا إلى:

- معرفة كيفية تأثير الحالة الاجتماعية و الإدارية على الصحفيين في مؤسسة التلفزيون الخاص.
- كشف الستار عن الضغوط التي يواجهها الصحفي في أدائه المهني و كذا قدرته على مواجهته لهذه الضغوطات .
- تعميق المعرفة حولهم كونهم فئة فعالة في المجتمع لها تأثير على الجمهور .
- عدم إهمال دور الصحفي بالتطلع على أهميته بفكرة ايجابية.

5- منهج الدراسة وأدواتها:

تعني كلمة منهج في البحث العلمي الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب، أو هو مجموعة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم، ونظرا لأهمية المنهج العلمي، واختلاف تخصصات الباحثين تعددت المناهج العلمية المتبعة¹.

والمنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة².

تتناول دراستنا هذه على دراسة حالة الصحفيين في مؤسسة التلفزيون الجزائري الخاص و كذا التعرف على كيفية تأثير الوضعية الاجتماعية على أدائهم وهذا من خلال استخدام المنهج المسحي وذلك بالتطلع على فئة من الصحفيين العاملين في قنوات التلفزيونية الخاصة للوصول إلى اكتشاف ظروف عملهم و الضغوطات التي تقابلهم بالاعتماد على الدراسات العلمية الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين و بالتالي المنهج المسحي هو المنهج المناسب لأنه يقوم على تجميع البيانات و المعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود، المنهج المسحي هو من أكثر المناهج استخداما و في جميع مجالات البحث تقريبا إذ يعرفه مورس بأنه المنهج لتحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما وذلك بإتباع طريقة منظمة لتحقيق أغراض معينة.

*أداة البحث:

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان من اجل توضيح الحالة السوسيو مهنية للصحفيين في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

*الاستبيان (Questionnaire):

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده. إن الجهد الأكبر في

¹ - محمد أزهر سعيد السماك وآخرون: أصول البحث العلمي، ط2، مطبعة جامعة صلاح الدين، بغداد، 1996، ص 32.

² - أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي (إجراءاته ومناهجه)، ط1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000، ص 167.

الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة. ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد¹.

اختلف خبراء مناهج البحث العلمي في مدلول الاستبيان لغة كلمة مترجمة تعني طلب الإبانة عما في الذات و هي من فعل استبان و يجرى إلى إبان و ذلك يرجع إلى ترجمة Questionnaire ليس استفتاء أو استقصاء بل ترجمتها فقط و لكن البعض يخلط بين هذه المصطلحات و يعتبرها مرادفاً و هذا خطأ لأن الاستفتاء من استفتى طلب الفتوى من ذوي العلم .

كما أن بعض المختصين بمناهج البحث العلمي يستخدم مصطلح **Schedute** مرادفاً لمصطلح **Questionnaire** والبعض الآخر يشيرون إلى وجود فرق فني بينهما على اعتبار أن الاستبيان عبارة عن استمارات توزع من خلال البريد أو التي تعطى للمبحوثين لتعبئتها بدون مساعدة أو إشراف أما مصطلح **Schedute** فهو استمارة يحملها و يملأها الذي يقوم بتطبيق الاستمارة أو تملأ بحضوره².

بذلك فإن الاستبيان من أهم وأكثر أدوات جمع المعلومات و البيانات استخداماً في البحوث النفسية التربوية الاجتماعية وذلك نظراً لسهولة استخدامها و معالجة البيانات التي نحصل عليها من جهة أخرى وهي ببساطة قائمة من أسئلة توجه للأفراد للإجابة عنها والحصول على معلومات حول موضوع معين.

6-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

سنعتمد في دراستنا على العينة القصدية لان عدد الصحفيين محدود للتوجه إليهم، بحيث تم اختيار الصحفيين الموظفين في القنوات الجزائرية الخاصة بطريقة قصدية من اجل إجراء استمارة و تقديمها للصحفيين لجمع المعلومات و البيانات المهمة و تمثلت وحدات العينة في مجموعة من الصحفيين القائمين على إعداد المادة الإعلامية و تمثلت حجم العينة في 30 صحفي مختلفين من حيث الجنس العمر و حتى الخبرة المهنية.

¹- منذر عبد الحميد الضامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2006، ص ص 91-92.
²زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المهنية التربوية لبناء الاستبيان، ط2.سلسلة أدوات البحث العلمي، فلسطين، 2010.ص14

وتعرف العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات و التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثل **Représentative** لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع¹.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم والمصطلحات إحدى الخطوات الهامة في البحوث والدراسات العلمية، وذلك لكي يتسنى لقارئ هذه الدراسة تحقيق التوافق بين ما ترمي إليه بعض المفاهيم ومعانيها المستخدمة، وهي كالآتي:

ب- إجرائيا :

تعني مكان الصحفي في المجتمع و مستواه المهنية و الاجتماعي و تشير إلى الحالة التي يجد فيها الصحفي نفسه في المجتمع من حيث مستوى الدخل و الثقافة و التعليم و المكانة الاجتماعية و المهنية و الوظيفية.

7-2- الوضعية :

أ- لغة:

كلمة أصلها اسم وضعة في صورة مفرد مؤنث و جذرها وضع و جذعها ضعة و تحليلها وضعية².

ب- اصطلاحا :

-فهوم للاستعمال العادي ، الذي يعني في الغالب الظروف التي يجرى فيها النشاط أو يدور فيها الحدث³.

-الوضعية بمعنى الوضعية- المشكلة ، أي مجموعة سياقية من المعلومات للتمفصل من أجل مهمة معينة⁴.

¹عبد الحميد محمد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط1. مصر. 2000. ص133

²ابن منظور : لسان العرب، (دط). دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان. 1956، ص186

³سهيلة محسن كاظم الفتالوي ، كفايات التدريس، ط1 ، دار الشروق، الاردن. 2003. ص21

⁴نفس المرجع: ص 22

ج-إجرائيا :

هي المكانة و الدور الذي يتبوأ الصحفي في مجتمعه وفي مجال الإعلام، إذا تشير إلى المسؤولية الاجتماعية و المهنية التي يحملها.

7-3-الصحفي :

أ-لغة :

اسم منسوب إلى صحيفة الصحفي من يزاول مهنة الصحافة من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ¹

ب-اصطلاحا :

كل شخص اتخاذ الصحافة مهنة أو موردا للرزق ويشمل عمله الكتابة في المطبوعات الصحفية أو مدها بالأخبار والتحقيقات و سائر المواد الصحفية مثل الصور، الرسوم وغيرها².

ج-إجرائيا :

يتمثل في الدراسة الحالية بالصحفي الذي يعمل في قناة الشروق TV وقناة الحياة وقناة النهار TV

7-4-تعريف القناة:

أ-لغة :

مفرد جمع قنوات مجرى للماء يكون تحت الأرض أو فوقها تنقل فيه من مكان إلى آخر .معجم اللغة العربية المعاصرة³.

¹معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي.

²أحمد زكي بدوي، مصطلحات الإعلام،(دط). دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1985.ص58

³هاشم الهاشمي : تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ،(دط) دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.2004 ،

ب- اصطلاحا :

هي محطة تبث إشارات الصوت والفيديو إلى أجهزة استقبال التلفزيون داخل منطقة جغرافية معينة. يمكن أن تكون قنوات تيفي مملوكة للدولة ، على سبيل المثال إدارياً وفتحاً من قبل الحكومة في المكتب ، أو يمكن أن تدار من قبل شركات خاصة¹.

هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي، والهدف منها تقديم محتوى ذي طبيعة إعلامية متنوعة، ويُعرف هذا المصطلح أيضاً باسم المحطات التلفزيونية، ولقد سُميت بهذا الاسم؛ لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الأقمار الفضائية، ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي²

ج- إجرائيا :

تتمثل في الدراسة الحالية في قناة الشروق TV وقناة الحياة وقناة النهار TV

7-5- تعريف القنوات التلفزيونية :

أ- اصطلاحا :

هي جميع القنوات الفضائية التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الأطباق أو الشبكة العنكبوتية أو الجوال أو وسائل الاتصال الأخرى، و تبث بطريقة رسمية أو غير رسمية، مفتوحة أو ممنوعة ، مشفرة وغير مشفرة. ويفسد بها أيضا المحطات التلفزيونية التي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية و التي يتم استقبالها بواسطة الهوائيات مقعرة³.

ب- إجرائيا :

هي مجموعة من القنوات الفضائية الخاصة الموجهة إلى الجمهور الجزائري تبث باقة متنوعة من البرامج المختلفة تسعى إلى تلبية رغبات الجمهور المشاهد.

¹نصير، بوعلي. "البث التلفزيوني المباشر والحضارة القادمة". مجلة اتحاد الإذاعات العربية. عدد04. 2000.ص10
² Lotfi ,meherzi. "Les Image spéciale un défi pour le Maghreb." revue algérienne d communication N 2 ,insic. Alger: mars 1998 .p37

³المنصف، العياري. محمد، عبد الكافي. القنوات العربية المتخصصة: سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (56). تونس2006
ص.09

8- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة صالحى دليلة تحت عنوان " الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر"¹

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الظروف التي يمارس فيها المراسل الصحفي مهنته و طبيعة هذه الممارسة إلى جانب الكشف عن النظرة القانونية للصحفي وكذا نظرة المؤسسة الإعلامية له من ناحية الحقوق والواجبات والتي انطلقت من سؤال رئيسي ماهي الوضعية المهنية والاجتماعية التي يمارس فيها المراسل الصحفي مهنته في ظل التطورات الإعلامية التي تشهدها الجزائر .

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج و التي تتجسد في النقاط التالية:

- نص قوانين الإعلام الجزائرية على تحديد هوية المراسل الصحفي و أهم الحقوق التي يتمتع بها و العمل على مساومته بينه وبين بقية الصحفيين في الحقوق و الواجبات.
- معاناة المراسل الصحفي من ضغوطات مختلفة منها مهنية وإدارية داخل المؤسسة الإعلامية إلى جانب الضغوط التي تواجهه في الميدان و التي تعيق عمله .
- افتقاره لأبسط أمور الحياة كالضمان الاجتماعي ما جعله يتحمل تكاليف عمله بمفرده وهو ما يشكل عبئا عليه خاصة أصحاب الأسر .

وتبين من خلال هذه الدراسة حول واقع المراسلين الاجتماعيين و المهني ان أغلبهم عبر عن عدم رضاهم عن الواقع الذي يعيشونه في ظل مهنتهم لذلك قرر جزء كبير منهم عدم متابعة مشوار الصحافة والبحث عن عمل آخر يضمن كرامتهم .

*أوجه التشابه:

ساعدنا الاطلاع على هذه الدراسة السابقة في فهم و الكشف عن الواقع السوسيو مهني للصحفي في الجزائر يمكننا القول إن هذه الدراسة تحت عنوان الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر تتفق

¹دليلو صالحى : الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.العدد10.جامعة الشهيد حمة لخضر.الوادي.الجزائر.مارس2015

الإطار المنهجي للدراسة

في أمور مع دراستنا إذ تعالج جانب واحد وهو الكشف عن الظروف التي يمارس فيها الصحفي الجزائري مهنته.

*أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في أنها عبارة عن مقال يقوم بدراسة الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر انطلاقاً من الظروف التي استجدت في الساحة الإعلامية بصدور قانون الإعلام العضوي الجديد في حين دراستنا تقوم على دراسة الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين في القنوات التلفزيونية الخاصة تحت عينة من صحفيين الممارسين في القنوات التلفزيونية الخاصة.

الدراسة الثانية:

دراسة مهداوي نصر الدين تحت عنوان "الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين الجزائريين"¹ دراسة استطلاعية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة بيئة العمل الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية وذلك من خلال معرفة صعوبات العمل الصحفي وخصوصياته وكيفية تعامل الصحفيين مع الضغوطات والأوضاع المهنية الطارئة والعادية في حياتهم اليومية نتيجة المنافسة الشرسة وراء المعلومة إذ انطلق هذا البحث من سؤال رئيسي يتمثل في ما هي الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها الصحفيين الجزائريين في مهنة الصحافة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- تعرض صحفي جريدة الفجر لمختلف القيود.
- سياسة إعلامية غامضة للبعض نتيجة الضغوطات التي يتعرضون لها.
- تدخل المسؤولين في جريدة الفجر في شؤون عمل الصحفيين و تطبيق سياسة التهميش عليهم.
- عدم سماح إدارة الفجر صحفييها بتقديم مقترحاتهم أثناء اتخاذ القرارات.
- تعرض صحفي جريدة الفجر لأبرز أشكال التمييز و التفرقة.

¹ نصر الدين مهداوي : الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين الجزائريين. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات. العدد 04. أكتوبر 2018.

الإطار المنهجي للدراسة

- عدم تناسب الأجر المالي مع الجهد الذي يبذله الصحفيين في عملهم.
- عدم احترام عدالة توزيع المنح و العلاوات بين الصحفيين داخل المؤسسة.

وبالتالي عبر البعض عن أسفهم الشديد لعدم رضاهم بالطاقم الإداري نتيجة الضغوطات والصراعات التي يعيشونها داخل المؤسسة .

*أوجه التشابه:

اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في أمور عدة وهي أن كلتا الدراستين اعتمدنا على المنهج المسحي في الكشف عن الضغوطات المهنية و الاجتماعية و الاقتصادية للصحفيين الجزائريين إذ يمكننا القول أن هدفهما واحد وهو الكشف عن الضغوطات التي يتعرض لها الصحفي الجزائري.

الدراسة الثالثة:

دراسة يعقوب بن صغير دراسة حول "الوضعية السوسيو مهنية الصحفي القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر" دراسة ميدانية على عينة من مقدمي الأخبار المنطلق بهم في التجربة الإعلامية¹.

يهدف هذا البحث إلى معرفة الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين وبالضبط مقدمي الأخبار كعينة من القائمين بالاتصال داخل المؤسسات التلفزيونية الخاصة في الجزائر هذه القنوات التي تتعدد في سياستها التحريرية وفي أنماطها وفي طريقة توظيفها واستثمارها في الموارد البشرية بحيث طرح الباحث سؤال الإشكالية كما يلي: من هم القائمون بالاتصال في المؤسسات التلفزيونية الخاصة في الجزائر؟ من أين جاءوا ماهي خليفتهم الاجتماعية والتعليمية؟ وما مفهومهم للمهنة الصحفية و لدورهم الاجتماعي؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى استنتاجات عامة والتي تتمثل في :

- 86% من مقدمي الأخبار في القنوات الإخبارية الخاصة عمرهم المهني لا يتجاوز 5 سنوات.
- 91% من مقدمي الأخبار لا تتجاوز أعمارهم 30 سنة والشباب هم أكثر إقبالا على العمل التلفزيوني .

¹يعقوب بن صغير : الوضعية السوسيو مهنية لصحفي القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر. الإعلام المحلي في

الإطار المنهجي للدراسة

- أغلبهم ينحدرون من جهة الوسط الجزائري وهذا راجع لرغبة المؤسسات في توظيفها.
- أكبر نسبة من عينة الدراسة اختارت العمل في التلفزيون بسبب حب المهنة.
- 87% من مقدمي الأخبار يمارسون الرقابة الذاتية.
- 36% من الصحفيين يتطلعون أساسا إلى التحسين من ظروف العمل فيما يتطلع الغير إلى رفع مستوى الأجر الشهري.

و بالتالي تبقى الصناعة الإعلامية نتاج بشري مستمر يلعب فيه القائم بالاتصال بمبادئه وقيمه التي يتحلى بها فالمرسل هنا هو نتاج هذا المجتمع الذي يعيش فيه و يمارس فيه عمله .

*أوجه التشابه:

أتاحت لنا هذه الدراسة في أن نفهم أكثر حول الوضعية السوسيو مهنية الصحفي القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر إذ تتفق مع موضوع دراستنا والتي هي بعنوان الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين في القنوات التلفزيونية الخاصة إذ تعالج الواقع الذي يعيشه الصحفي ضمن هذه القنوات التلفزيونية الخاصة.

*أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في الجانب المنهجي في هذه الدراسة قد استخدم فيها أداتين هما الاستبيان والمقابلة والتي كانت تشمل مقدمي الأخبار بهذه القنوات التلفزيونية الخاصة في حين اقتصرت دراستنا على استخدام أداة واحدة وهي الاستبيان.

الدراسة الرابعة :

دراسة عكة زكريا يوسف عبد العالي بعنوان "الواقع المهني والاجتماعي للصحفيين الجزائريين" دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين¹.

¹زكريا عكا.يوسف عبد العالي : الواقع المهني والاجتماعي للصحفيين الجزائريين.مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية.العدد08.ديسمبر 2017

الإطار المنهجي للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع المهنة الإعلامية في الجزائر وذلك عبر الرأى عينة من الصحفيين من ولايات المسيلة سطيف أم البواقي الجزائر وتم فيه تصنيف الصحفي الجزائري على ضوء طبيعة تأقلمه وكذا علاقته بوسيلة الإعلام وكذا الفراغ القانوني الذي أحدثه عدم إصدار القانون الأساسي للصحفي الجزائري وقد انطلق هذا البحث من سؤال رئيسي والمتمثل في ما هو واقع الظروف الاجتماعية والمهنية للصحفيين الجزائريين والى أي مدى ساهمت جهود الدولة التشريعية والتنظيمية لقطاع الإعلام في تحسين تلك الظروف.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج منها:

- صعوبة الحصول على مصادر المعلومات بنسبة. 19,46%
- من عوائق الحصول على المعلومة للصحفيين رفض منح المعلومة و الوثائق.
- الحق في البطاقة المهنية للصحفي المحترف بنسبة. 22,28%
- الحق في حصول الصحفي على عقد عمل مكتوب بنسبة. 13,56%
- 64,02% غير حاصلين على بطاقة الصحفي المحترف 35,97% حاصلين على هذه البطاقة .
- استفاة الصحفيين من دورات تدريبية للتكوين .
- 53,23% من الصحفيين لم يستفيدوا من الترقيات أما 46,76% استفادوا من الترقية والذي يدل على التحسن الذي شهدته الحقوق المهنية للصحفيين.

*أوجه التشابه:

بالاطلاع على هذه الدراسة السابقة و دراستنا نجدهما أنها تتيح فرصة التعرف على الواقع السوسيو مهني للصحفيين الجزائريين و ذلك بدراسة ميدانية حول عينة من الصحفيين

*أوجه الاختلاف:

تمثلت عينة الدراسة السابقة في إلقاء الضوء على واقع المهنة الإعلامية في الجزائر وذلك عبر آراء عينة من الصحفيين من ولايات المسيلة سطيف أم البواقي والجزائر بالتطرق إلى طبيعة تأقلمه وكذا تعليمه وترقيته في حين دراستنا تكمن في إلقاء الضوء على الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين الممارسين في القنوات الخاصة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الاول : الصحفي ونظرية حارس البوابة :

المبحث الأول: واجبات ومهام الصحفي

المبحث الثاني: مبادئ العمل الصحفي

المبحث الثالث: نظرية حارس البوابة

خلاصة

المبحث الأول: واجبات ومهام الصحفي :

1- واجبات ومهام الصحفي:

يقصد بها تلك الالتزامات التي يجب ان يتحلى بها كل صحفي و المتمثلة أساسا في ضرورة العمل من أجل الوصول الى تغطية منصفة شاملة دقيقة وواضحة مع ضرورة الالتزام بالقوانين و الضوابط العامة المتعلقة بالمهنة مع احترام اخلاقيات العمل الصحفي وكذا الالتزام بمواثيق الشرف للصحفي الوطني الاقليمي العالمي.

كما يجب على الصحفي الحفاظ على مبادئ المجتمع ومقوماته وكذا عدم انتهاك حق من حقوق المواطنين أو المساس بإحدى حرياتهم.

و يضاف الى تلك الواجبات الالتزام بتنفيذ حقوق الرد والتصحيح لذوي الشأن على ما ينشر ويبيث نحوهم بوسائل الاعلام المختلفة وفيما يلي عرض لكل واجب من الواجبات:

الالتزام بأداب واخلاقيات المهنة: يعرفها احد الباحثين بانها اخلاق مهنية تتناول المشكلات المتصلة بسلوك الصحفيين و المحررين و المصورين و جميع من يعملون في انتاج الاخبار و توزيعها.

أخلاقيات المهنة Déontologie : هي عبارة عن تعليمات وممارسات تتجمع في تشريعات او قواعد تضعها المهنة لنفسها وهي ملزمة اخلاقية.

وهي مجموع القيم و المعايير المرتبطة بمهنة الصحافة التي يلتزم بها الصحفيون اثناء عملية انتقاء الانباء واستقصائها ونشرها والتعليق عليها وفي طرحهم لأرائهم وقد فرض تطور مهنة الصحافة وضع دليل يتضمن هذه المعايير والاخلاقيات¹.

➤ ومن اهم الواجبات ايضا حسب دانة العتوم:

- ✓ ان يحافظ اي مهني إعلامي على أسرار المهنة .
- ✓ ان يحترم الشخص الإعلامي كافة حقوق التأليف و كذلك النشر الى جانب حقوق الترجمة.

¹عطوي مليكة ،حقوق وواجبات الصحفي الجزائري وفق القانون العضوي للإعلام 2012،كلية علوم الاعلام و الاتصال

- ✓ عدم قيام العامل المهني في السلك الصحفي باي عمل يتعارض مع الواجبات التي تتضمنها المهنة الاعلامية او حتى شرفها او تقليدها على حد سواء .
- ✓ كل شخص يخالف الواجبات الاعلامية ولا يقوم بها يعاقب عليها من قبل القضاء في الدولة.
- ✓ يحظر على الصحفي ان يستخدم اي وسيلة اعلامية بأي عمل كان او اي اسلوب .
- ✓ يحظر على الفرد الاعلامي ان يعمل على تجريح أفراد العائلة الصحفية .
- ✓ يحظر على الاعلامي ان يستخدم اي نوع من وسائل الإعلام بالطريقة والأسلوب الذي من خلاله يسيء الى الحريات العامة او الخاصة التي نصت وأكدت عليها .
- ✓ ان لا ينحاز الصحفي من خلاله كتاباته الى فئة مثلا او جماعة او دعوات الكراهية او غيرها¹.

وحرصت الجزائر على ايجاد ميثاق اخلاقيات المهنة اختياري يوضع مجموعة من قواعد السلوك المتفق عليها عالميا، وقد تم الاتفاق على تنصيب مجلس اعلى لأخلاقيات المهنة في 11 ماي 2000، تتكون من تسعة صحفيين تم انتخابهم من قبل زملائهم الصحفيين، تكمن مهامه في السهر على احترام مبادئ المهنة الصحفية و تجدر الاشارة الى ان هذا الميثاق يعتبر الميثاق الاول لأخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين.

وتأكيد لما سبق خصص المشرع الجزائري فصلا كاملا من القانون العضوي للإعلام 2012 ، وهو الفصل الثاني بعنوان " اداب و اخلاقيات المهنة " من المادة 92 الى 99، حيث نصت المادة 92 بانه يجب على الصحفي ان يسهر على الاحترام الكامل لأداب وأخلاقيات مهنة خلال ممارسة النشاط الصحفي زيادة على ذلك المادة 92 يجب على الصحفي بالخصوص:

- احترام شعارات الدولة ورموزها.

-التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل وموضوعي.

-نقل الوقائع و الاحداث بنزاهة و موضوعية.

-تصحيح كل خبر غير صحيح.

¹دانة العتوم، نبذة عن اهم الواجبات التي يجب ان يقوم بها العامل الصحفي متاح على الرابط <https://e3arabi.com/media> تمت الزيارة في تاريخ 2023/06/23 على 21:58.

-الامتناع عن المساس بالتاريخ الوطني.

- الامتناع عن تجميد الاستعمار.

-الامتناع عن الاشادة بصفة مباشرة او غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح و العنف.

-الامتناع عن السرقة الادبية و الوشاية و القذف.

-الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية لأغراض شخصية او مادية¹.

المبحث الثاني: مبادئ العمل الصحفي :

تتمثل مبادئ العمل الصحفي في الاسس و القيم الاساسية التي ينبغي على الصحفيين الالتزام بها اثناء ممارستهم لعملهم و التي تهدف الى ضمان تقديم معلومات صحيحة وموثوقة للجمهور والحفاظ على النزاهة والاخلاق الصحفية، ومن هذه التوصيات نجد:

✓ يجب الاعلامي او الصحفي ان يكون ملما بأخلاقيات العمل.

✓ يجب ان يكون هناك دورات مكثفة من جميع المؤسسات الاعلامية لاطلاع العاملين بها على اخلاقيات العمل و مبادئه.

✓ الصدق و الامانة و الحيادية اهم مبادئ العمل الصحفي.

✓ اجراء الدراسات و البحوث العلمية عن اخلاقيات العمل الاعلامي و تدريبها كمنهاج لطلاب الاعلام في الكليات و المعاهد.

✓ عدم منح رخصة ممارسة العمل الاعلامي الا بعد التأكد من امتلاك المتقدم قدرات علمية و موهبة و رغبة صادقة لممارسة عمله.

✓ تنمية ادوار النقابات و المجالس الاعلامية الرصينة التي تعمل كنواظم ضبط اخلاقية للإعلاميين.

¹ عطوي مليكة، نفس المرجع السابق، ص 585.

✓ اعادة تقويم اوضاع الاعلام و الصحافة من الناحية المهنية و الارتباط الاخلاقي المهني¹.

المبحث الثالث: نظرية حارس البوابة :

1- من هم حراس البوابة:

انهم الاشخاص الذين يقومون بالتقاط و جمع الاخبار و الانباء و المعلومات من مصادرها الاخبارية سواء كانت وكالات الانباء والصحف او الافراد او المؤسسات او الجماعات او الجماهير فكل هؤلاء هم حراس البوابة².

2- نظرية حارس البوابة:

ان جذور نظرية حارس البوابة يعود اساسا الى الدراسات التي قام بها كل من وايت و جيبير و هذا مثبت في دراسات عديدة الا ان تطويرها و بروزها بالصور المتداولة به اليوم هو نتيجة لأبحاث عالم النفس النمساوي الاصل كيرت ليون الذي كان له اسهامات في بحوث سلوك الجماعة تجاه قضية التعبئة حول المجهود الحربي في حين كانت اهتماماته منتصبة على بناء استراتيجيات اقناعية تستهدف تغيير الانظمة الغذائية لربات البيوت³.

ومن جهة اخرى فان أول دراسة تناولت بالشرح واقع القائمين بالاتصال هي دراسة روستن التي ظهرت تحت عنوان مراسلي واشنطن سنة 1937 و تعتبر هذه الدراسة من وجهة النقاد والاتصاليين والإعلاميين بأنها دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي, و لكن في 1941 نشرت مجلة الصحافة ربع السنوية التي تصدر في ولاية ايوا الامريكية دراسة مهمة عن العاملين بجريدة ملواكي و كان من الممكن ألا تفتح هذه الدراسة الباب لإجراء دراسات مماثلة عن المؤسسات الاتصالية والإعلامية الاخرى و لكن مضت فترة طويلة دون ان تظهر أبحاث عالم الاتصال ديفيد مانج دايت في دراسته حول

¹ أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الاعلامي , مركز هردو لدعم التغيير الرقمي , القاهرة 2016 ص 19
² بسام عبد الرحمن المشاقبة , نظريات الاتصال , دار اسامة للنشر و التوزيع الاردن عمان , بدون طبعة, 2015, ص 191.

³ يسرى طيشي , بن زروق جمال , نظرية حارس البوابة بين الاعلام الجديد و الاعلام التقليدي , مجلة الرواق , العدد الخامس , جوان 2017 ص 264.

حارس البوابة و انتقاء الاخبار التي أعطت دفعة قوية للبحث في هذا المجال المهم و لكن الفضل كما اشرنا سابقا يعود الى عالم النفس النمساوي الأصل الامريكي الجنسية كرت ليون في تطوير ما اصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية¹.

3-فرضيات نظرية حارس البوابة:

- ✓ إن المعلومات والأخبار تتساب ضمن سلسلة مترابطة يقع ضمن حلقاتها أفرادها أفراد لهم القدرة على حجب انسياب الرسالة أو القيام بإضفاء تعديلات عليها.
- ✓ ويعتبر الأفراد المسؤولين على اتخاذ القرارات شأن مرور الرسالة بمثابة حراس لنظم أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وفي الغالب هم جزء من النسق العام لهذه النظم، سواء اراديا بدافع الانتماء أو إكراها بفعل ضغوطات مختلف السلطات العليا ضمن المؤسسة الاعلامية ذاتها أو من خارجها.
- ✓ إن تحكم حراس البوابات في المعلومات النهائية التي ستصل إلى الجمهور، يجعل منهم المسؤولين الأولين على تحديد وترتيب أهم القضايا من وجهة نظرهم، وبالتالي التحكم في رؤيتنا للواقع.
- ✓ لقد ازدهرت هذه النظرية ضمن نطاق الأنظمة السلطوية التي سادت فترات طويلة من القرن الماضي، حيث سيطرت الأنظمة على العالم والمجتمع وتحكمت في تقرير النافع والضار له نيابة عنه بحجة الوطنية والقومية، وتشير الدراسات إلى أن أكثر من ثلثي العالم خلال السبعينيات من القرن العشرين كانت منتمية إلى الأنظمة السلطوية.
- ✓ إن تراجع حراس البوابات الذي تشهده المؤسسات الإعلامية والأنظمة السياسية العالمية والعربية اليوم هو تكرار للمشهد الذي ساد العالم في تسعينيات القرن الماضي. ولعل آثار هذا التراجع قد تحملته الدول الغربية أول آنذاك كما حصل مع إيطاليا واليابان، فمع بداية انتشار تكنولوجيايات الاعلام والاتصال وتطور شبكة الانترنت التي وصلت معدلات استخدامها خاصة في الدول النامية خلالالسنوات الأخيرة، ظهر ما يسمى بالنشطاء والحقوقيون ضمن الوسائط الإعلامية

¹بسام عبد الرحمن المشاقبة، نفس المرجع السابق، ص190.

الجديدة، وحققوا التفافا حولها أكبر من المشاركة السياسية الواقعية ضمن الاحزاب والمؤسسات الرسمية.

✓ وضمن هذا المقترب بدأت الأصوات المنادية بتنظيم الوسائل الاعلامية البديلة ومنع سياسة الحجب وضرورة ديمقراطية الاتصال. هذه العوامل كانت تشكل تهديدا أساسيا نظرية حارس البوابة الإعلامية. وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين في بداية إعادة القراءة مفرداتها بما يتلاءم مع طبيعة المرحلة الجديدة، وليس القصد هنا إلغاء مهام حراس البوابة بل لأن مختلف وسائط الإعلام الجديد قد عدت من مصادر تدفق المعلومات، ما زاد من درجة وعي الأفراد بالحق في الاتصال و المطالبة به.

✓ ورغم أن كل المجتمعات والأنظمة تحتوي على مجموعة من الحقائق التي يريدونها أن تظهر، والتي بسببها يشكلون حولها ما يسمى بالستار المعلوماتي، إلا أنه في حقبة الإنترنت والعالم الجديد قد تم استحداث أنظمة جديدة مهمتها اختراق هذا الستار والحاجز من أجل الحصول على المعلومة ونشرها على نطاق واسع بين المستخدمين، ما قلص من تأثير الحجب الممارس من قبل حراس البوابة ضمن القنوات الرسمية¹.

¹صابي فاطمة، الاداء الوظيفي لحارس البوابة في السئة الاعلامية الجديدة ، جامعة الجزائر 3 ، العدد 3 ، 2022 ، ص

الفصل الثاني: الضغوطات التي تواجه القائم بالاتصال

المبحث الأول: الضغوطات الاجتماعية والمهنية التي يتعرض لها الصحفي

المطلب الأول: الضغوط الاجتماعية

المطلب الثاني: الضغوط المهنية

المبحث الثاني: ضغط الإدارة و الرقابة الذاتية

المطلب الأول: ضغط الإدارة

المطلب الثاني: الرقابة الذاتية

المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها الصحفي

المبحث الأول: الضغوطات الاجتماعية والمهنية التي يتعرض لها الصحفي :

المطلب الأول: الضغوط الاجتماعية :

إن تأثير العوامل الاجتماعية على العملية هو من أكثر العوامل المؤثرة في الإدارة مراوغة إذ انه يتراوح بين قيم اجتماعية تكمن في أذهان الإعلاميين يلتزمون بها حتى وان كانوا لا يؤمنون بها إلى أنواع من الضغوط الاجتماعية المباشرة المرتبطة بطبيعة النظام ذاته الذي يقبل على سبيل المثال منطق المجاملات والمحسوبية على حساب العمل ومثل هذا يكون واضحا في عمليات التوظيف وكذلك في عمليات النشر أيضا.¹

ومن الضوابط الاجتماعية أيضا ما يمكن أن نسميه بالذوق الاجتماعي الذي يفرض على الصحفيين التزاما بهذا الذوق... كذلك هناك ما نسميه بالذوق الاجتماعي للرسائل الإعلامية فقطاعات من الجمهور قد تتذوق أنماطا من الرسائل الإعلامية- بغض النظر عن قيمتها- بينما لا تقبل نمطا آخر تذوق الجمهور هو جزء من كيانهم الاجتماعي وهو ما يسمى بالثقافة الجماهيرية والإعلامي يواجه ضغطا من قبل مثل هذا الذوق. ومن ثم فإن أنماطا من الرسائل الإعلامية قد تكون ذات أهمية في بيئة اجتماعية ولا تكون كذلك في مكان آخر.²

هي الآثار الاجتماعية الناجمة عن الممارسة التي يشنها المسؤولين والسلطات القائمة على المؤسسات الصحفية على الصحفيين وتؤثر عليهم في اتخاذ القرارات سواء في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها أو داخل محيط الأسرة الصحفية. مما يولد القلق والإحباط النفسي والتضايق من العالم الاجتماعي الذي لا يرحم التي تعود أسبابها مثلا القيام بعمل صحفي نشر خبر مثلا أو المساس بكرامة شخص أو نشر

¹ أحمد بخوش: الاتصال والعولمة دراسة سوسيوثقافية. (دط). دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 41 .

² ياسين قرناني، سحر أم الرتم، الصحفي بين واجب الخدمة العمومية و الضغوطات المهنية، مجلة الرواق ، جامعة محمد

لمين دباغين سطيف2، العدد الرابع، ديسمبر 2016، ص 23

الحقيقة حول قضية لا يمكن إخفاءها على الرأي العام... الخ قد يؤدي به إلى عيش فترة صراعات نفسية واضطرابات مع نفسه ثم مع المجتمع¹.

المطلب الثاني: الضغوط المهنية :

لعل من ابرز الضغوطات التي تمارس على القائم بالاتصال هي الصعوبات التي يواجهها على الصعيد المهني كالمحددات الشخصية للقائم بالاتصال فلهذه سمات تكون شخصية كالتابعة الاجتماعية الذي ينتمي إليها والتعليم والانتماءات الذكورية والعقائدية والسياسية والتي تحدد آراءه ومواقفه وميولاتهم واتجاهاته والتي بطبيعة الحال تؤثر في اختياراته وقراراته والتي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى التصادم بين القيم و المبادئ الشخصية والسياسات الإعلامية للمؤسسة.²

إذ أن الصحفي ملتزم باحترام الخط الافتتاحي الذي تضعه الوسيلة الإعلامية رغم أن هذه السياسة ليست واضحة المعالم أحيانا وهذا نلاحظه خاصة في السنوات الأخيرة حيث أصبحت المؤسسة الإعلامية تتلون في سياساتها و تعتبرها حسب عدة اعتبارات من بينها المصلحة، الاستقرار، السعي وراء الدخل المادي و غيرها مما ادخل القائم بالاتصال في دوامة يتخبط بين مبادئه و ضميره المهني وبين مصالح و أهداف المؤسسة الإعلامية التي تبقى بالنسبة له غامضة وغير واضحة و تشير دراسات حراس البوابة إلى أهمية القيم الشخصية كمعيار لتقرير ما إذا كانت المادة الإعلامية تصلح للنشر أم لا³.

وقد تباينت النتائج المتوصل إليها حول مدى تأثير القيم الشخصية للقائم بالاتصال في انتقائه للأخبار فيما ينشر وما يجب حيث جاءت دراسة ديفيد ماينينج وايت لتؤكد تأثر عملية الانتقاء القيم الشخصية والذاتية للصحفي، ما يفسر أن اختيارات حراس البوابة تتأثر بخبراته المعرفية والشخصية ودوافعه أي تقييمه ذاتي وفق اتجاهاته⁴.

¹ مهداوي نصر الدين، الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين الجزائريين، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة الجزائر 3، أكتوبر 2018، ص 145.

² نفس المرجع السابق : ص 146.

³ عبد العالي رزاق، التقارير الإعلامية، دار الصباح، الجزائر ط 1، سنة 2008، ص 154

⁴ معلم فتيحة، معوقات الممارسة الصحفية في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة و اتصال ، جامعة عبد الحميد باديس ، مستغانم 2016، 2017 ص 31..

المبحث الثاني: ضغط الإدارة و الرقابة الذاتية :

المطلب الأول: ضغط الإدارة :

تمثل الإدارة بطبيعة الحال سياسة المؤسسة الصحفية، ولكونها تتعرض إلى مختلف الضغوط فإنها تنعكس بالنتيجة على أداء العاملين إداريا لذلك فإن أسلوب تنظيم المؤسسة ذاته وطبيعة العلاقات التي تحكم أفراد المؤسسة وتنظيم العلاقة بين الرؤساء ونوعية القيادة، كلها عوامل هامة في التأثير على فعالية المؤسسة الإعلامية.¹

على مستوى بنية المؤسسة، لعدم التجانس بين موظفيها سياسيا وعقائديا وضعف العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين وغموض الصلاحيات.

طبيعة العمل الإعلامي ودوره في انعدام أو تقاوم الضغوط (حراس البوابات وتأثيرهم على السياسات التحريرية).

الاعتبارات المهنية في العمل الإعلامي، التي تؤثر على القرار الإداري مثل المساحة، أو المدة الزمنية المخصصة للنشر.²

المطلب الثاني: الرقابة الذاتية :

تفسر الرقابة على أنها التحكم في نقل الأخبار و المعلومات و كثيرا ما يتم خلط وربط مفهوم الرقابة بالسلطة غير انه لا يوجد رقابة سلطة النظام فقط بل هناك العديد من الهيئات و الجهات التي تمارس دور الرقابة كالأحزاب السياسية و المجتمع المدني و المنظمات الحقوقية و غيرها من الجهات.في هذا السياق يرى الباحثون في مجال الإعلام أن الرقابة ليست بالضرورة شرا إذ يقول البعض أنها قد تكون احد مطالب الجماهير للحفاظ على الآداب العامة و حماية الأخلاق داخل المجتمع.³

¹ معلم فتيحة، نفس المرجع السابق : ص 41.

² ياسين قرناي، سحرام الرتم ، الصحفي بين واجب الخدمة العمومية و الضغوطات المهنية ،مجلة الرواق ، جامعة محمد لمين دباغين، العدد الرابع، 2016، ص24.

³ تيسير أبوعرجة، دراسات في الصحافة و الإعلام، دار مجدلاوي،الأردن، 2000، ص 156

غير أن هذا ما تروج له السلطة من أجل فرض المزيد من القيود و القوانين على حرية الصحافة و نضيق الخناق على الصحفي ومن خلال هذا فإنها تضمن عدم انتقاد سياستها أو التعرض لمؤسسات أو لرموز الدولة إذا فان الصحفي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يتأثر بكل ما يدور مما يدفعه للتخلي عن مسؤولياته ويرى محمد حسين أن القائم بالاتصال تتولد لديه رقابة ذاتية نتيجة للضغوطات و الرقابة المفروضة عليه، حيث يقول أن اخطر ما يمكن أن تواجهه حرية التعبير ليست هي القيود التي تفرض علينا ولكن ما نفرضه على أنفسنا من قيود بتأثير تصوراتنا.

وتتشا هذه الرقابة لدى القائمين بالاتصال نتيجة لتعليمات الروتينية والتوجيهات المتكررة التي تتلقاها المؤسسة الإعلامية من طرف الحكومة و التي تكون بمثابة خارطة طريق تسيير عليها المؤسسة الإعلامية من خلال توجيهاتها للقائمين بالاتصال، إذن فالرقابة ليست سوى أداة تستخدمها السلطة لكبح أقلام الصحفيين عن ممارستها و تحويلها إلى بوق من أبواق النظام¹.

المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها الصحفي :

1. تحدي الموضوعية:

تشكل الموضوعية قيمة أساسية مهمة في العمل الصحفي إذ يسعى الصحفي بقدر الإمكان لتحقيقها و يتطلب تحقيق الموضوعية فصل الرأي عن الحقيقة و تحقيق النزاهة و التوازن بإعطاء الأطراف المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهات نظرها حتى يتسنى للجمهور الحصول على كل المعلومات اللازمة حول قضية أو حدث من الأحداث و هي تعني الحياد بدلا من التدخل و المشاركة و تنقسم الآراء حول الموضوعية إلى اتجاهين أساسيين²:

➤ **الاتجاه الأول:** يرى أن الموضوعية خرافة و انه قد أن الأوان بان يصبح القائلون بالموضوعية أكثر واقعية وان يعترفوا بأنها شيء لا وجود له في أذهانهم فقط فانه ينبغي أن تكون التقارير الموضوعية أمينة نزيهة و ناطقة بالحق و صورة من الواقع و لكن أين هي في هذه التقارير؟ فلا يوجد مراسل صحفي يعرف الحقيقة كل الحقيقة ومن ثم فليس من مقدوره أن يكتب تقريرا أيضا

¹ معلم فتيحة، معوقات الممارسة الصحفية في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص صحافة و اتصال ، جامعة عبد الحميد باديس ، مستغانم 2016، ص 45.

² معلم فتيحة، نفس المرجع السابق. ص 46.

هي الواقع بكل إبعاده ويدعم آراء أصحاب هذا الاتجاه دراسات علم الدلالة و الدراسات الأنثروبولوجية.

يصف عالم الأنثروبولوجيا الشهير ادوارد هوك كيف تؤثر الثقافة في الطريقة التي يرسل بها الشخص الرسائل الاتصالية ويستقبلها بقوله: أن الثقافة قالب وضعنا فيه فهي تسيطر على حياتنا اليومية بطرق عديدة.

ويرى ويلبورشرام أن عملية التعرض الانتقائي ليست عملية قاصرة على جمهور يتعرض للمحتوى الذي يريده فحسب ولكنها تحدث كذلك القائمين على اختيار الأخبار، فهم يختارونها في ضوء خبراتهم ويفسرونها لكي تقاوم أي تغيير في ثقافتهم و الإطار المرجعي لأفكارهم.

➤ **الاتجاه الثاني:** يرى أصحابه أن الموضوعية هدف صحفي يمكن تحقيقه ويمكن للصحفي أن يكون موضوعيا إذا أراد و السعي من اجل ذلك وهو أن لم يصل إلى الشكل الدقيق للموضوعية الذي يتحدث عنه أصحاب الاتجاه الأول إلا انه يستطيع الوصول إلى درجة من الموضوعية إذ تثبت أن الموضوعية مفهوم ذو معنى وليس خرافة على الإطلاق و السؤال الأساسي الذي يطرحه أصحاب هذا الاتجاه المؤيد للموضوعية هم ماهو موقف المندوب تجاه تقريره الإخباري و اتجاه جمهوره؟ وهل يريد أن يكون محايدا؟ أو يريد أن يكون متميزا؟ فالموضوعية في ظل اتجاه محايد يمكن أن تكون مفهوما واقعيا في وسائل الإعلام على الرغم من كل العقبات التي تعترضها ,و الموضوعية تتطلب من جميع الصحف العالم تقييم أدائها بين الحين و الآخر.

2. التحدي التكنولوجي:

من اخطر التحديات التي تواجه الصحفي الآن ما تطرحه الثورة الراهنة في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من مستحدثات و نتائج و آثار متوقعة في مستقبل الصحافة كصناعة و مهنة وقد حذر إبراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام المصرية, في برنامجه الانتخابي كمنقيب للصحفيين، في مصر، من أن التطور، في تكنولوجيا البث التلفزيوني المباشر، سيكون له انعكاساته على الإعلام المكتوب والمقروء والمسموع، وحدد النتائج المتوقعة لذلك، فيما يلي¹:

¹ إبراهيم إمام :الإعلام والاتصال بالحماهر، (د ط). المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، مصر. 1975. ص 153

- ✓ سيطرة الإعلام المرئي، ولغة الصورة على عيون البشر وعقولهم، وخاصة بعد انتشار القنوات الفضائية، والأجهزة الاستقبال الأرضية، والهوائيات المتطورة، وأجهزة التلفزيون الحاملة لتقنيات الاستقبال.
- ✓ تحكم الإعلام المرئي، الذي يبيث من الفضاء، في مبدأ حرية تداول المعلومات، والصور، والبرامج مع تآكل إمكانيات الرقابة السياسية والقانونية، من الدول المستقبلة للبث المباشر.
- ✓ تآكل القيود السياسية و القانونية والأخلاقية التقليدية، التي تحكم وسائل الإعلام، في بعض الدول، وتعوق عملها وحركتها، وحركة و حرية العاملين فيها.
- ✓ ستؤدي حرية تدفق الصور والمعلومات، القادمة عبر، الفضاء إلى سيطرة الإعلام المرئي على الوقت المخصص لقراءة و استهلاك الصحف، من القاعدة التقليدية للقراء.ومن ثم ستتأثر المهنة، ومكانتها، وموقع العاملين بها، لصالح العاملين بالإعلام المرئي، في القنوات الفضائية العربية و الأجنبية.
- ✓ استقطاب الإعلام المرئي لقطاعات واسعة، من المعلنين، يؤدي إلى تآكل قاعدة القراءة، خاصة في الدول، التي يتزايد فيها معدلات أمية القراءة و الكتابة¹.

¹المشاكل والتحديات التي تواجه الصحفي متاح على الرابط

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/sahafa/sec08.doc_cvt.htm تمت

الزيارة في 24 جوان 2023 على 10:20

الفصل الثالث: التلفزيون والقنوات الخاصة

تمهيد:

المبحث الأول: تعريف التلفزيون والقنوات التلفزيونية الخاصة

المطلب الأول: تعريف التلفزيون

المطلب الثاني: تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة

المبحث الثاني: نشأة التلفزيون والقنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر

المطلب الأول: نشأة التلفزيون و تطوره

المطلب الثاني: نشأة القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر

المبحث الثالث: التحديات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

خلاصة الفصل

المبحث الأول: تعريف التلفزيون والقنوات التلفزيونية الخاصة :

المطلب الأول: تعريف التلفزيون :

يعد التلفزيون احد وسائل الإعلام. وكلمة تلفزيون مكونة من مقطعين télé وتعني عن بعد و vision تعني الرؤية أي أن الكلمة تعني الرؤية عن بعد¹.

المطلب الثاني: تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة :

هي محطات تلفزيونية تم إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال حيث يمكن استقباله عبر أجهزة خاصة باستقبال الإشارات الوافدة من القمر الصناعي وهذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون².

المبحث الثاني: نشأة التلفزيون والقنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر :

المطلب الأول: نشأة التلفزيون و تطوره :

ظهر التلفزيون إلى الوجود نتيجة جهود عدد من العلماء البريطانيين و الأمريكيين والألمان والايطاليين بل أن البعض يرجع بتاريخ التلفزيون إلى عام 1839 حينما لاحظ العالم الفيزيائي ايدموند بيكورييل الخصائص الاليكتروكيميائية للصور و يؤرخ للتلفزيون ابتداء من عام 1884م حينما اخترع العالم الألماني بول نيكو جهاز استقبال ميكانيكي بعد تحويل الضوء إلى طاقة كهربائية يتم بثها عبر أسلاك لجهاز الاستقبال³.

غير أن التجارب الأولى للتلفزيون ظهرت في العشرينات بعد سلسلة من التقدم العلمي في ميادين الكهرباء و التصوير الضوئي و الموصلات السلكي و اللاسلكية فهذه التطورات جميعها سبقت اختراع التلفزيون و مهدت له.

¹ طارق سيد احمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005، ص29.

² مشيكي ميادة، اتجاهات الجمهور الجزائري نحو القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، 2015، ص 51.

³ نفس المرجع السابق : ص 52

ففي بريطانيا بدأت تجارب إدخال التلفزيون منذ سنة 1925 حينما ظهرت شركة للتلفزيون أنشأها جون بيرد وهو مهندس اسكتلندي اخترع وسيلة ميكانيكية بدائية لعرض الصورة ولم يكن يرد باي حال الوحيد الذي يقوم بتجارب في هذا المجال فقد كانت شركة **radio corporation of america** الأمريكية و شركة ماركوني يقومان بإجراء التجارب أيضا على التلفزيون ولقد جاء التقدم المفاجئ نحو التلفزيون في العشرينات على يد رجلين احدهما روسي و اسمه فلاديمير زوركين و الآخر أمريكي و يدعى فيلو فارنز ورث حيث يعد زوركين مخترع صمام الكاميرا أو جهاز الايكونوسكوب ثم تم التطوير على يد فيلو فارنز ورث الذي قام بتصميم جهاز تلفزيون عالي الوضوح¹.

وفي سنة 1927 اثبت جون بيرد أن التلفزيون أصبح حقيقة و نجح في نقل الصورة على الشاشة الصغيرة وبعد هذا النجاح الهائل تأسست شركة بيرد وأعلنت عن إرسال إذاعة تلفزيونية لبرامج خاصة و اخذ يهتم بالتلفزيون الملون.

بدأت هيئة الإذاعة البريطانية BBC تجاربها سنة 1929 وبدأت أول إذاعة تلفزيونية رسمية سنة 1929 غير أن البرامج التلفزيونية لم تكن منظمة².

ويعتبر فرانكلين روزفيلت الذي افتتح المعرض أول رئيس للولايات المتحدة تداع صورته في التلفزيون وفي هذا المعرض شاهد الجمهور لأول مرة في أمريكا التلفزيون خلال سنة 1939 في مرحلة الاختيار. وقبل أن تتمكن المصانع من التزويد بالمعدات اللازمة لإنتاج أجهزة الاستقبال على مدى واسع دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية في 22 أبريل 1942 فتوقف كل إنتاج الكتروني للاستهلاك المدني. والجدير بالذكر أن جون بيرد استطاع في عام 1931 أن ينقل لأول مرة بالتلفزيون سباق الدربي الشهير في انجلترا مما ساعد على انتشار التلفزيون و الطريق انه مع انتشار أجهزة التلفزيون في المنازل انتشرت إشاعة تقول أن هذا الجهاز بالمنزل و الذي يستطيع أن ينقل إلى الإنسان الصور و الكلام

¹ طارق سيدي احمد الخليفة, فهم الكتاب الإذاعية و التلفزيونية ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1 ، 2005، ص 38.
² أحلام العمراوي, اثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص40.

ويستطيع أن يرى أيضا كل شيء وينقل كل ما في المنزل و بذلك كانت إنجلترا هي صاحبة أول إرسال تلفزيوني وكان ذلك في 2 نوفمبر 1936¹.

أما الدول العربية فان اغلبها عرف التلفزيون خلال الستينات من القرن العشرين وباستثناء لبنان فان محطات التلفزيون في الدول العربية أنشأتها حكوماتها ولازالت تملكها وتشرف عليها إشراف كاملا شكلا و مضمونا وتمويلا خاصة تلك التي تبث من داخل الدول المالكة لها².

أما في الجزائر فيعود إلى الفترة الاستعمارية و بالضبط في 24 ديسمبر سنة 1956 حيث أنشأت السلطات الاستعمارية محطة التلفزيون بالجزائر العاصمة وهذا دعما لمحطة الراديو التي أنشأتها لتعبئة الشعب الجزائري ضمن الأطر التي يرغبها وبث البرامج الفرنسية الكفيلة بانتزاع القيم الوطنية و الدينية لدى الشعب الجزائري لذلك لم تكن المحطة إلا مجرد محطة إرسال فرنسية تعتبر صدى لمحطات التلفزة الفرنسية هناك في باريس، دوافعها استجابة للحاجيات الثقافية و الفنية و الترفيهية لحشود المعمرين في حين يستعمل كعامل للقهر السيكولوجي و الاجتماعي للشعب الجزائري ممن يستطيعون مشاهدة جهاز التلفاز آنذاك³.

وبعد خروج الاستعمار الفرنسي أصبحت التلفزة الجزائرية كما الإذاعة أداة إعلامية في يد النظام، حدد دورها في ميثاق 1976 حيث نص على ما يلي: لا يجب على الصحافة والتلفزة والإذاعة ومعها الوسائل السمعية البصرية بجميع أنواعها أن تعمل على نشر ثقافة رفيعة مشوقة كفيلة بالاستجابة للحاجيات الإيديولوجية و الجمالية⁴.

إن هذه الأدوار المحددة للتلفزيون ترتب عنها إلا يمارس كغيره من وسائل الإعلام الأخرى لأنه مرتبط ارتباطا وثيقا بالسلطة وهو يشكل أدواتها الدعائية التي تستخدمها لنقل مشاعرها و تبليغ قراراتها إلى الجماهير العريضة.

¹ طارق سيد احمد الخليلي، مرجع سبق نكده، ص40.

² زهير إحدان: تاريخ الإذاعة والتلفزيون، (دط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص41

³ نفس المرجع السابق : ص 42

⁴ سليم كهينة: سوسيولوجيا الصحفيين والقناة الرابعة للتلفزيون الجزائري "دراسة سوسيو مهنية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر

بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر، 2012-2013، ص17

ومن هنا فقد كان التلفزيون أداة أن لم نقل ملكا تاما للسلطة تغريه عن مشاريعها و أهدافها و يغطي في أحيان كثيرة ما لا يخدم مصالح بعض الأطراف الموجودة في الحكم، وهي ربما إحدى المساوئ الموجودة في النظام الاشتراكي بصفة عامة و النظام الاشتراكي الإعلامي على وجه الخصوص، والذي عرفته الجزائر إلى نهاية الثمانينات تقريبا.

وبعد أحداث 5 أكتوبر و دستور 1989 تحولت السياسة الإعلامية نوعا ما للتلفزيون الجزائري فظهر انفتاح في المعالجة السياسية و الاجتماعية. أما من ناحية امتلاك جهاز التلفزيون بالنسبة للمواطن فان تحسن المستوى المعيشي خاصة في فترة الثمانينات والاهتمام التزايد لتغيير كافة مؤشرات حياة الفرد الجزائري المادية و المعنوية في المخططات الاشتراكية مكنت المواطنين و بصفة أفضل من اقتناء أجهزة التلفزة خاصة و أنها قد غدت تصنع محليا، فقد قفز عدد من الأجهزة الموجودة ببلادنا من 70 ألف جهاز سنة ثمان وسبعين إلى ما يفوق 500 ألف جهاز سنة خمس و سبعين¹.

و تطورت مجالات التلفزيون فأصبح البث يغطي معظم مساحات الجزائر السكانية² كما ازدادت ساعات بثه و برامجه المقدمة².

المطلب الثاني: نشأة القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر :

1. قناة الشروق:

هي قناة فضائية عامة بدأت بثها التجريبي في 01 نوفمبر 2011 المصادف لعيد الثورة و الذكرى 11 لتأسيس جريدة الشروق اليومي و استمر هذا البث التجريبي لمدة ثلاثة أشهر حيث عرضت القناة برامج وثائقية والفورمات المنعقدة بالجريدة و أناشيد وطنية، ثم انطلق البث الرسمي للقناة و الذي تزامن مع صدور القانون الجديد عام 2012، تبث قناة الشروق tv باللغة العربية و بعض برامجها بالفرنسية و الأمازيغية تعرض القناة برامج متنوعة و تبث من العاصمة الأردنية عمان عبر القمر الصناعي

¹زهير إحدان: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، (د ط). ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2002، ص 56
²بلفاسم امام، الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 2003-2004، ص، 63.

النايلسات أطلقت مؤسسة الشروق قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية بعد عامين من الانطلاق الرسمي لتلفزيون الشروق و كان ذلك في 19 مارس 2014 لتصبح بذلك أول باقة متنوعة خاصة¹.

2. قناة النهار:

انطلق البث التجريبي للقناة يوم 6 مارس 2012 على الساعة السادسة مساء مقرها بعمان وتبث على النايلسات، تعود ملكيتها للمدير العام لجريدة النهار السيد أنيس رحمانى أنشأها مجموعة من الصحفيين والإعلاميين الجزائريين و هي تهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجرائر خاصة في العالم عامة، تحاول قناة النهار أن تقدم أخبارها على طريقة قناة الجزيرة العربية إلى جانب أنها تقدم برامج سياسية في شكل مقابلات أو حوارات.

إن قناة النهار استطاعت أن تكسب ثقة الجمهور و ثقة القنوات الأجنبية خاصة الفرنسية فهي غالباً القناة التي تتفرد بالسبق فيما يخص الأخبار الأمنية ففي 28 فيفري 2013 وصفت قناة النهار من قبل تلفزيونات العالم بأنها أول قناة أعلنت وفاة ابرز قادة الجماعات الإرهابية في الجنوب وهو أبو زايد.

3. قناة الجزائرية Tv:

هي خاصة ثم انطلقها على القمر الصناعي النايلسات 11393 عمودي، 27500 أتلانتيك بيرد 7 انطلاق بثها التجريبي شهر فيفري من عام 2012 وبعدها انطلق بثها الرسمي ابتداء من 05 جويلية 2012 برامجية متنوعة وثرية.²

4. قناة نوميديا News:

هي قناة جزائرية إخبارية انطلق بثها في 11 ديسمبر 2012 اسمها ارتبط بتاريخ البربر وبالتحديد مملكة نوميديا الأمازيغية، لها مراسلين و مكاتب في مختلف دول العالم فلسطين

¹ بلقاسم امام. نفس المرجع السابق : ص 64

² أسماء عبود، الجمهور الجزائري و القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة. مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016. 2015. ص. 64.

باريس، بروكسيل، الدوحة، اسطنبول، مصر، تونس، الجزائر، سويسرا، فرنسا، الصين، تقدم برامج حوارية سياسية اقتصادية اجتماعية ثقافية وبرتجات تتناول مختلف الأحداث و وثائقيات وبرامج رياضية دينية.¹

5. قناة دزاير TV:

هي قناة جزائرية مالكها "علي حداد" انطلق بثها في 15 ماي 2013، تقدم برامج متنوعة أخبار برامج رياضية باللغة العربية، الأمازيغية، الفرنسية وتحرص القناة للوصول إلى المشاهدين الجزائريين فهي تتناول كذلك مواضيع سياسية اجتماعية مجالات ثقافية و البرامج الاستعراضية.²

6. قناة البلاد تي في :

هي قناة جزائرية شرعت في البث رسميا يوم 19 مارس 2014 ، اشتهرت بالبرامج الحوارية و التحقيقات الحصرية ، و برامج الحوارية الرياضية و الثقافية و الاجتماعية ... كما أنها تقدم نشرات إخبارية على رأس كل ساعة ، مديرها العام هو السيد يوسف جمعة و مقرها 52 شارع ديدوش مراد ، تستخدم لغتين العربية و الفرنسية ، تردد القناة 11254.

7. قناة Beur TV :

تخضع هذه القناة للقانون الفرنسي ، مقرها الرئيسي العاصمة الفرنسية باريس ، و مقرها الفرعي عنابة ، تمتلك مكاتب أخرى في الجزائر ، و أخرى في تيزي وزو، صاحب هذه القناة السيد رضا محيقي الذي يمتلك 80% من أسهمها ، أما 20% فتعود لسيد ناصر كتان، الذي كان في السابق صاحب القناة و تنازل عنها لأسباب مالية ، حصلت القناة على رخصة البث لأول مرة في سنة 2001، حيث كانت موجهة للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا، ثم وسعت نطاق بثها لتكون قناة جميع المغاربة المقيمين في أوروبا ، و شرعت في البث يوم 01 أبريل 2003 ، و بعد أن حلت بها الأزمات المالية لفترات طويلة،

¹ نفس المرجع السابق : ص 65

² خديجة بودريالة، التفاعلية عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الجزائرية الخاصة ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018، 2019، ص 63.

انتقلت الملكية رسميا إلى المالك الجديد رضا محيقي وانطلق بثها رسميا في 01 أوت 2011 الموافق 01 رمضان 1432 هـ في صورتها الجديدة.¹

8. قناة سميرة:

هي قناة متخصصة في الطبخ الجزائري، الخياطة انطلق بثها في جويلية 2013 حيث تبث 24/24 و 7/7 أيام على النايلسات. قناة سميرة tv هي أول قناة موضوعاتية جزائرية متخصصة في الطبخ.

9. قناة جرجرة:

هي قناة متخصصة و موجهة للأطفال تأسست في 1 جوان 2013 تزامنا مع اليوم العالمي للطفولة تبث قناة جرجرة تيفي برامجها عبر القمر الصناعي النايلسات من البحرين وتعمل خلال خدمتها الإعلامية المحافظة على الهوية الوطنية وقيم المجتمع الجزائري بما فيه الطفل.

10- قناة الهغار:

هي قناة عامة أنشأت في أبريل 2012 تبث برامجها من لندن عبر القمر الصناعي النايلسات ترجع ملكيتها إلى رجل الأعمال حسان بومعرف صاحب مصنع المشروبات و العصير و محمد مولودي مدير دار المطبوعات ودار الوعي.

11- قناة الخبر تيفي kbc:

هي قناة عامة أطلقت على القمر الصناعي في 23 ديسمبر 2013 وفي 9 جانفي 2014 على النايلسات 101 تابعة لمؤسسة الخبر تهتم بالأخبار المحلية والوطنية بالدرجة الأولى كما تقدم برامج متنوعة في الثقافة الترفيه و أفلام الخيال و تهدف القناة حسب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الخبر إلى الإعلام التثقيف الترفيه.²

¹ نفس المرجع السابق : ص 64

² أسماء عبود، مرجع سبق ذكره : ص 66

المبحث الثالث: التحديات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة :

أصبح الإعلام اليوم على مواجهة العديد من التحديات التي تعوق مسيرته وتتعاكس سلبا بشكل أو آخر على مضمون ما يقدمه خاصة في الفضائيات الخاصة التي تواجه هذه الأخيرة العديد من التحديات أهمها ما يلي:

● التحديات المهنية:

✓ تدني الأداء المهني للإعلام العربي بصفة عامة و الجزائري خاصة حيث يركز على الإخبار الرسمية و المعالجة الجزئية للأحداث من خلال خطاب إعلامي تقليدي إيديولوجي لا يصلح في عصر التدفق السريع للمعلومات.

✓ أزمة الإعلاميين الذين يتعرضون لشتى أنواع الضغوط و الرقابة و التصفية الجسدية و الأدبية فضلا عن قصور برامج التأهيل والتدريب في مواكبة التطورات الإعلامية السريعة و اضطراب علاقاتهم بمصادر المعلومات, بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة.

✓ أزمة المصداقية بسبب سيطرة الحكومة على الإعلام و هو الأمر الذي أكدته إغلاق قناة الأطلس مؤخرا بمجرد قيامها بتغطية الاحتياجات المعارضة وكذا غلق قناة الوطن.

✓ سيطرة قيم إعلامية لا تواكب معطيات العصر ولا تلبى الاحتياجات الإعلامية للجماهير.

✓ سيطرة النظرة الرسمية على الإعلام ما أفقده الكثير من حيويته وجاذبيته وبالتالي الحد من قدرته على الوصول والتأثير وجعله موضعا للمساءلة، ما الوعي الذي ينشره؟¹

● التحديات التكنولوجية :

ويتمثل أبرزها في ظهور شبكة الانترنت كمصدر عالمي للمعلومات مما طرح العديد من التحديات التكنولوجية والمهنية والثقافية من أهمها تكريس الخلل الإعلامي والمعلوماتي بين من يملكون هذه التكنولوجيا والمحرومين منها وكذا نقص الإمكانيات المادية (الأجهزة)، فضلا عن الخلل التقني المتكرر

¹ سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات، مجلة الحقيقة، باتنة الجزائر، العدد

سواء انقطاع الصوت أو الصورة وغيرها من المشاكل التقنية التي تواجهها زيادة على هذا مشاكل التمويل والبيت وتكاليف الصناعة الإعلامية وعدم وجود الاستوديوهات خاصة وإن الكثير من القنوات تبث انطلاقاً من شقق متواضعة¹.

¹سعيد مراح، محمد قارش. نفس المرجع السابق. ص 358

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع : الوضعية السوسيو مهنية لصحفي القنوات التلفزيونية

الجزائرية الخاصة

دراسة مسحية على عينة من صحفيين القنوات الخاصة

المبحث الأول : بطاقة فنية القنوات الخاصة (الشروق TV - الحياة TV -
النهار TV)

المبحث الثاني : تحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة حسب
الجداول البسيطة.

المبحث الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة.

المبحث الرابع : النتائج الجزئية والعامه للدراسة

خاتمة.

المبحث الأول : بطاقة فنية القنوات الخاصة (الشروق TV - الحياة TV - النهار TV)

أولا- الشروق TV

1-التعريف :

هي قناة تلفزيونية جزائرية خاصة تابعة لمؤسسة الشروق، تبث برامجها باللغة العربية والفرنسية، تعرض القناة برامج إخبارية تحليلية ترفيهية ثقافية ورياضية وأفلاما ومسلسلات هدفها تقديم خدمة إعلامية تتميز بالحيادية والمهينة والجودة في الجزائر والوطن العربي .

2- البطاقة التقنية:

- اسم القناة :الشروق TV
- تاريخ التأسيس 06 مارس 2011
- المدير العام :رشيد فضيل
- المقر الرئيسي :القبة، الجزائر العاصمة .
- اللغات المستخدمة :العربية، الفرنسية .
- البرامج :إخبارية، تحليلية، ترفيهية، ثقافية، رياضية، أفلام، مسلسلات .
- الشعار :قناة كل العائلة .
- الموقع الرسمي www.echouroukonline.com :
- المقر الاجتماعي :الأردن .

3-أنواع البرامج التلفزيونية التي تبثها قناة الشروق:

- تبث القناة مجموعة من البرامج المتنوعة طوال فترات اليوم صباحية مثل صباح الشروق، البرامج الدينية، مسلسلات، برامج رياضية، مسابقات وغيرها من البرامج الترفيهية والمتنوعة مثلا :
- البرامج الكوميدية :وهي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية كبرنامج دقيوس ومقيوس، خالي .

- برامج الأطفال :وهي التي تختص بالطفل من متابعة وهم أكثر فئة حساسية كبرنامج مع عمو يزيد إضافة إلى رسوم متحركة .
- البرامج التثقيفية :وهي البرامج التي تهتم بالتوعية والإرشاد .
- البرامج الرياضية :وهي التي تهتم بالجانب الرياضي ككل .
- البرامج الدينية :تتناول مواضيع الدين والفقہ .
- البرامج الفنية :وهي البرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات أخبار ولقاءات ومتابعة آخر المستجدات الفنية .

ثانيا-الحياة TV

1-بطاقة تقنية لقناة الحياة TV

تعد قناة الحياة الجزائرية من أهم المنصات الإعلامية الجزائرية التي أطلقتها في مطلع 2018 مؤسسها ومالكها الصحافي الجزائري حناشي حبيب بمساعدة نجله الصحفية هبة حناشي العربي . تنشط هذه القناة تحت سجل تجاري رقم 08-0978523-00/16 وتضم أكثر من 120 صحفي متمرس، وهي قناة متنوعة، الأقسام، حيث تضم قسم التحرير الذي ينشط فيه كل من القسم الوطني، الاقتصادي، المحلي، قسم مجتمع، القسم الثقافي، الدولي، وكذا القسم الرياضي .

- اسم المؤسسة :قناة الحياة tv
- مقر المؤسسة المحمدية الجزائر العاصمة .
- البريد الإلكتروني للمؤسسة : elhayat.dztv@gmail.com

2-أنواع البرامج التلفزيونية التي تبثها قناة الحياة :TV

- الأخبار والبرامج السياسية :هذا النوع من البرامج في عالم الإعلام الافتراضي يشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم، وهذه البرامج تشجع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي وتؤجج فيه مواقف محددة يقتنع بها ، ثم يقوم بالدفاع عنها .
- برامج حوارية :هي برامج تعتمد على الحوار بصفة كبيرة وهي على ثلاثة أنواع :حوار الرأي، حوار المعلومات حوار الشخصية .

- برامج فنية :وهي البرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات إخبار ولقاءات ومتابعة آخر الإخبار والمستجدات الفنية .
- برامج كوميدية :وهي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية والتي في النهاية تقصد الكوميديا .
- برامج الأطفال :وهي البرامج التي تختص بالطفل من متابعة ودراسة لأن الأطفال هم أكثر فئات الجمهور حساسية، ويتعين أن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها .
- برامج تثقيفية :وهي برامج التوعية والإرشاد التثقيفي.
- برامج رياضية :وهي التي تهتم بكل ما يخص الجانب الرياضي .
- برامج دينية :وهي التي تتناول مواضيع الدين والفقه .
- المسلسلات والدراما .

ثالثا-النهار TV

1-تعريف قناة النهار TV

هي قناة فضائية إخبارية جزائرية مستقلة أنشأتها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين انطلق بثها التجريبي يوم 06مارس 2012.

مقر بثها هو العاصمة الأردنية عمان، ليبدأ البث من هناك على قمر النايل سات، تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية .

2-البطاقة التقنية :

- اسم القناة :النهار تيفي .
 - مقر المؤسسة :سعيد حمدين، الجزائر .
 - المدير :أنيس رحماني .
- أهم البرامج التي تبثها :تهتم القناة بالشأن السياسي والرياضي والثقافي في الجزائر، تعتبر برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية وهذا من خلال

برامج قهوة وجرنان، تتغير شبكة برامجه في شهر رمضان تماما لتتحول إلى قناة متنوعة فتبث أفلاما ومسلسلات وحصص ترفيهية .

***أهداف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة :**

تضمن أهداف القنوات التلفزيونية الخاصة على نوعية القناة واهتماماتها الخاصة، وقد تختلف من قناة إلى قناة أخرى، ومع ذلك يمكن تلخيص بعض الأهداف التي تسعى إليها معظم هذه القنوات الخاصة :

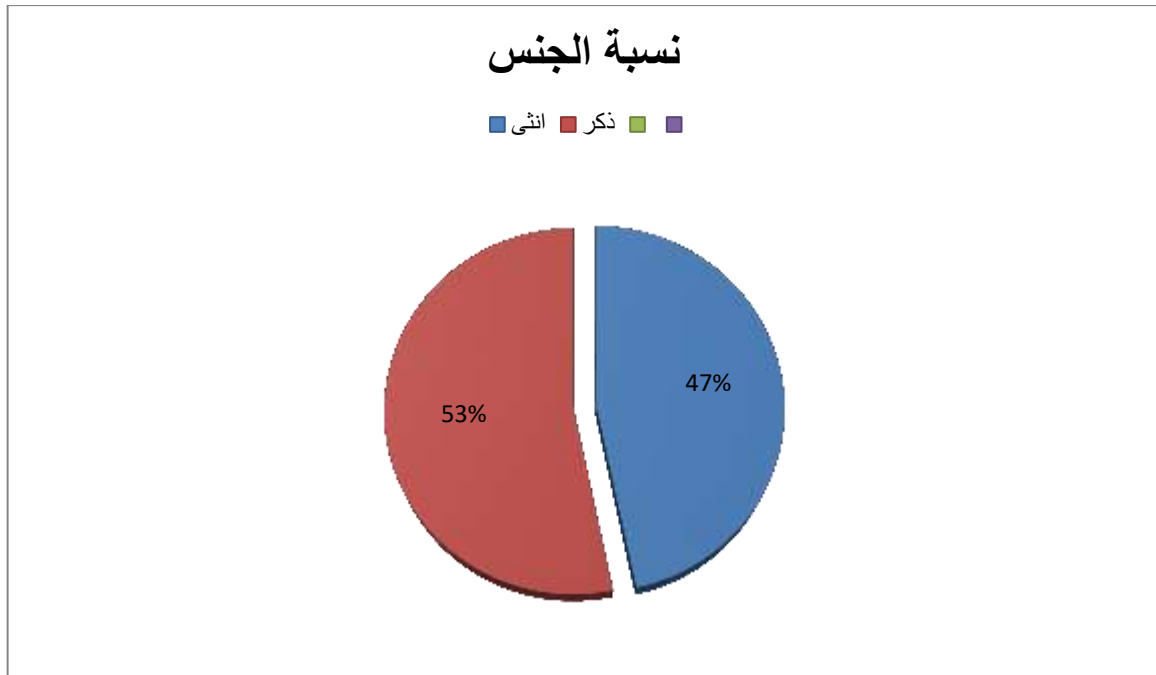
- نقل الأخبار والمعلومات :تهدف العديد من القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة إلى توفير تغطية إخبارية شاملة وموثوقة .
- الترفيه :تقدم القنوات الترفيهية البرامج والعروض التي تهدف إلى تسلية و ترفيه المشاهدين من خلال مجموعة متنوعة من البرامج التلفزيونية مثل المسلسلات والأفلام والبرامج الكوميديية والموسيقى .
- تعزيز الثقافة والتعليم :تسعى بعض القنوات إلى تقديم برامج تثقيفية وثقافية تهدف إلى نشر الوعي والمعرفة .
- التوعية والتثقيف :تقدم بعض القنوات برامج توعية وتثقيفية حول قضايا اجتماعية وصحية وبيئية وسياسية تهدف إلى توعية المشاهدين .
- تعزيز الهوية الوطنية :تسعى القنوات الجزائرية الخاصة إلى تعزيز الوحدة الوطنية والهوية الوطنية من خلال برامج تعكس التراث والثقافة الجزائرية والقضايا الوطنية .
- تحقيق الربحية :كون القنوات التلفزيونية الخاصة هي كيانات تجارية، فإنها تهدف أيضا إلى تحقيق الربح من خلال جذب الإعلانات والاشتراكات والإعلانات التجارية .

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة الدراسة حسب الجداول البسيطة.

جدول رقم (1) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرارات	الإجابة
		الجنس
%53,33	16	ذكر
%46,67	14	أنثى
%100	30	المجموع

الشكل (1) : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



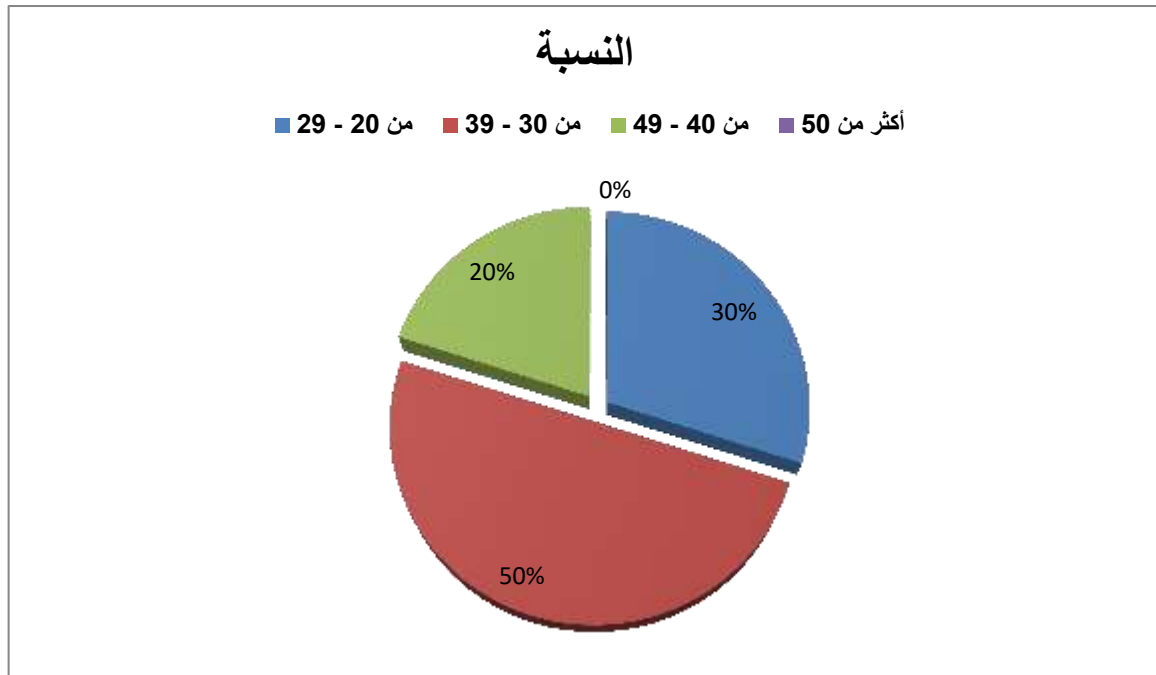
من خلال الجدول (1) : نلاحظ أن نسبة الذكور تمثل 53,33% من مجموع أفراد العينة ، بينما قدرت نسبة الإناث بنسبة 46,67% وهي نسبة متقاربة نوعا ما مع نسبة الذكور وهذا يبين لنا أن عدد

الصحفيين الرجال أكثر من عدد الصحفيات وهذا يمكن أن يكون راجع إلى أن الصحافة تعتبر مهنة المتاعب وتتطلب الصبر لذلك نجد العنصر الذكري بشكل اكبر.

الجدول رقم (2) : توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن :

النسبة%	التكرارات	الإجابة
30%	9	من 20 - 29 سنة
50%	15	من 30 - 39 سنة
20%	06	من 40 - 49 سنة
00%	0	أكثر من 50 سنة
100%	30	المجموع

الشكل (2) : دائرة نسبية تمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن



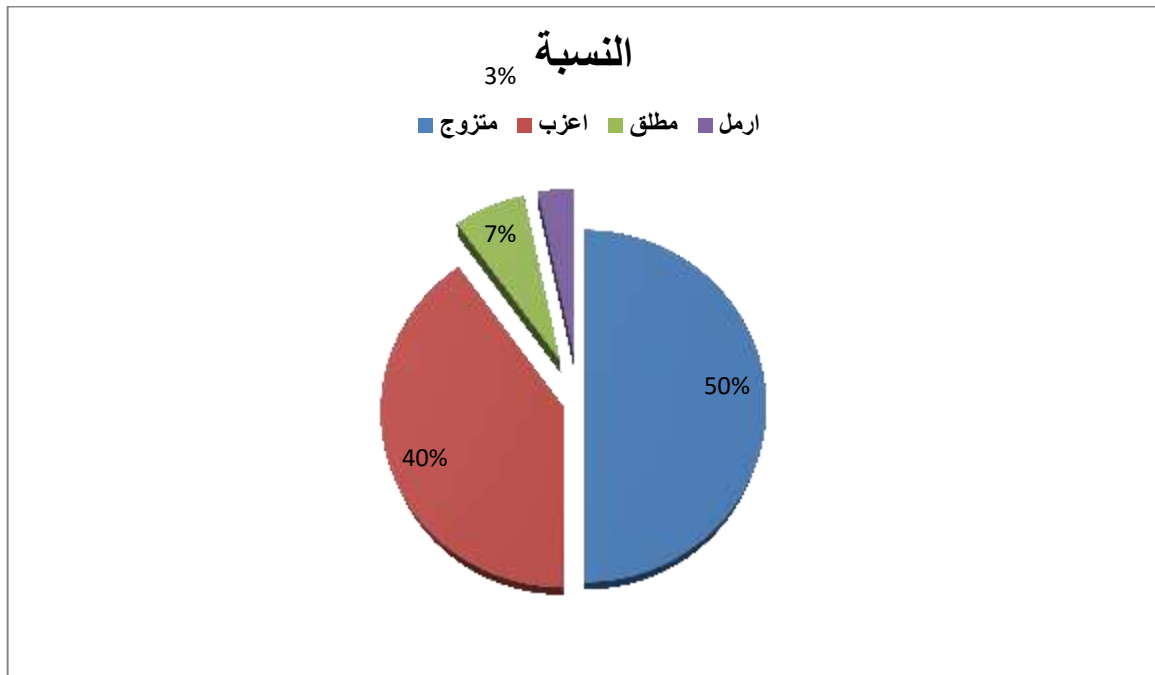
من خلال الجدول الثاني تبين لنا أن توزيع أفراد العينة حسن متغير السن، نلاحظ أن نسبة 30% للذين يتراوح سنهم بين (20 - 29) و 50% بالنسبة للصحفيين الذين تتراوح أعمارهم . من (30 - 39) وهي أكبر نسبة تليها نسبة 20% بالنسبة لأعمارهم (40 - 49) بينما سجلت نسبة 00% للذين تتراوح

أعمارهم من 50 وأكثر وهي أقل نسبة و يرجع ذلك إلى أن هذه القنوات الخاصة تعمل على توظيف الصحفيين الشباب وهذا بفضل أنهم يتمتعون بالحيوية والنشاط والحركة وهذا ما يستحسن في مهنة الصحافة لذلك تمنح الفرصة للشباب خريجي الجامعات الجزائرية.

الجدول (03) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة :

الإجابة	التكرارات	النسبة%
متزوج	15	50%
أعزب	12	40%
مطلق	02	6,66%
أرمل	01	3,34%
المجموع	30	100%

الشكل (3) : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة



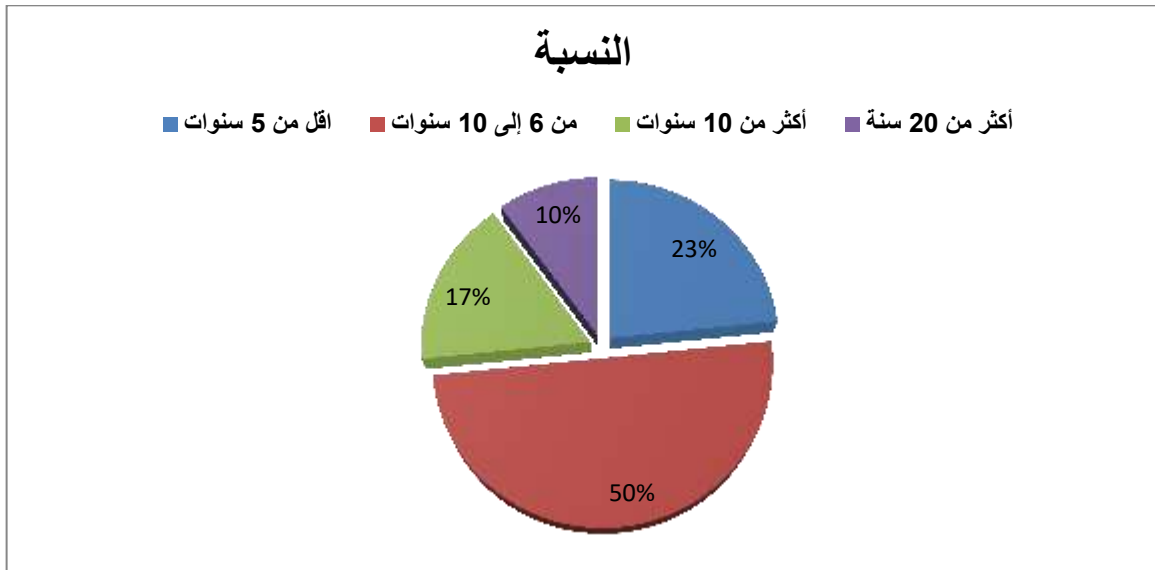
يبين هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة إذ تجد أن نسبة 50% للمتزوجين ثم تليها نسبة 40% للعزاب ثم نسبة 6,66% تعود للمطلقين وأخيرا بنسبة 3,34% للأرامل.

يتبين أن المتزوجين هم أكثر العاملين في هذه القنوات الخاصة وربما يعود ذلك إلى أسباب اجتماعية ودينية وبحكم الاستقرار المادي والاجتماعي.

الجدول (04) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية :

النسبة %	التكرار	الإجابة
23,33%	7	أقل من 5 سنوات
50%	15	من 6 إلى 10 سنوات
16,64%	5	أكثر من 10 سنوات
10%	3	أكثر من 20 سنة
100%	30	المجموع

الشكل رقم (4) : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



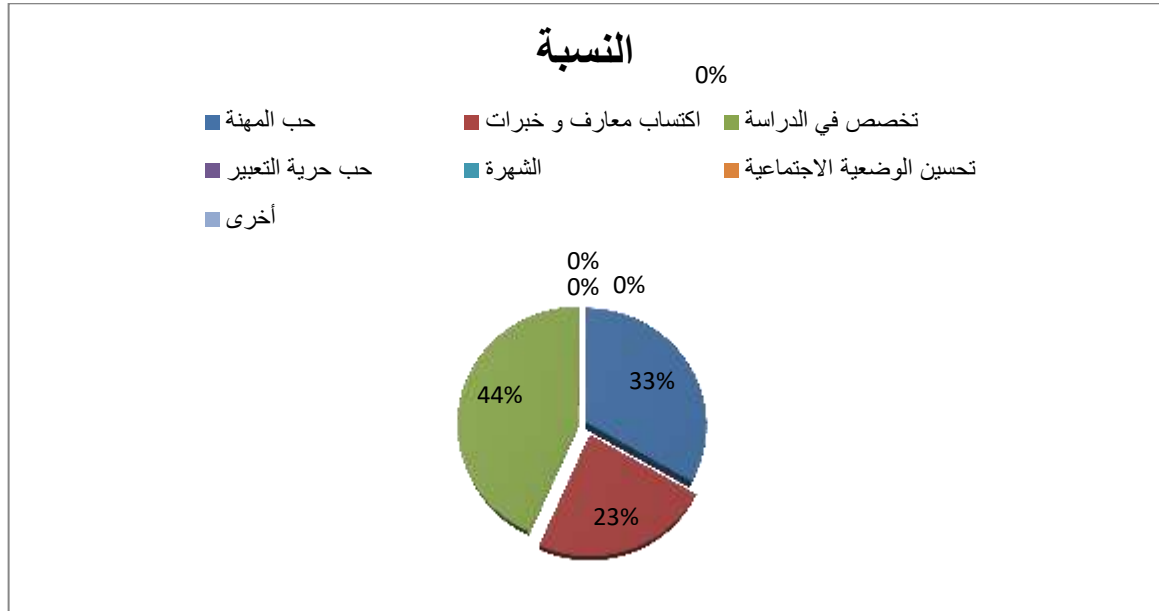
يبين الجدول (4) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية إذ نلاحظ أن نسبة 50% وهي أكبر نسبة لمن لديهم من (6 إلى 10 سنوات) خبرة ثم تليها نسبة 22,33% لمن هم أقل من (5 سنوات) بعد ذلك نسبة 16,64% لمن لديهم أكثر من (10 سنوات)، وأخيرا 10% لمن لديهم أكثر من 20 سنة من الخبرة المهنية.

يتبين أن الصحفيين العاملين بمختلف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لديهم خبرة مهنية تصل لـ 10 سنوات فما فوق وهذا راجع إلى تجربتهم الطويلة في مجال الصحافة فقد التحقوا في بداياتهم بالصحف الورقية والآن هم يعملون بالقنوات التلفزيونية الخاصة بعد فتح مجال السمعي البصري.

الجدول (05) : توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم وراء اختيارهم لمهنة الصحافة

النسبة%	التكرارات	الإجابة
33,33%	10	حب المهنة
23,33%	7	اكتساب معارف و خبرات
43,34%	13	تخصص في الدراسة
00%	00	حب حرية التعبير
00%	00	الشهرة
00%	00	تحسين الوضعية الاجتماعية
00%	00	أخرى
100%	30	المجموع

الشكل رقم (5) : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم وراء اختيارهم لمهنة الصحافة



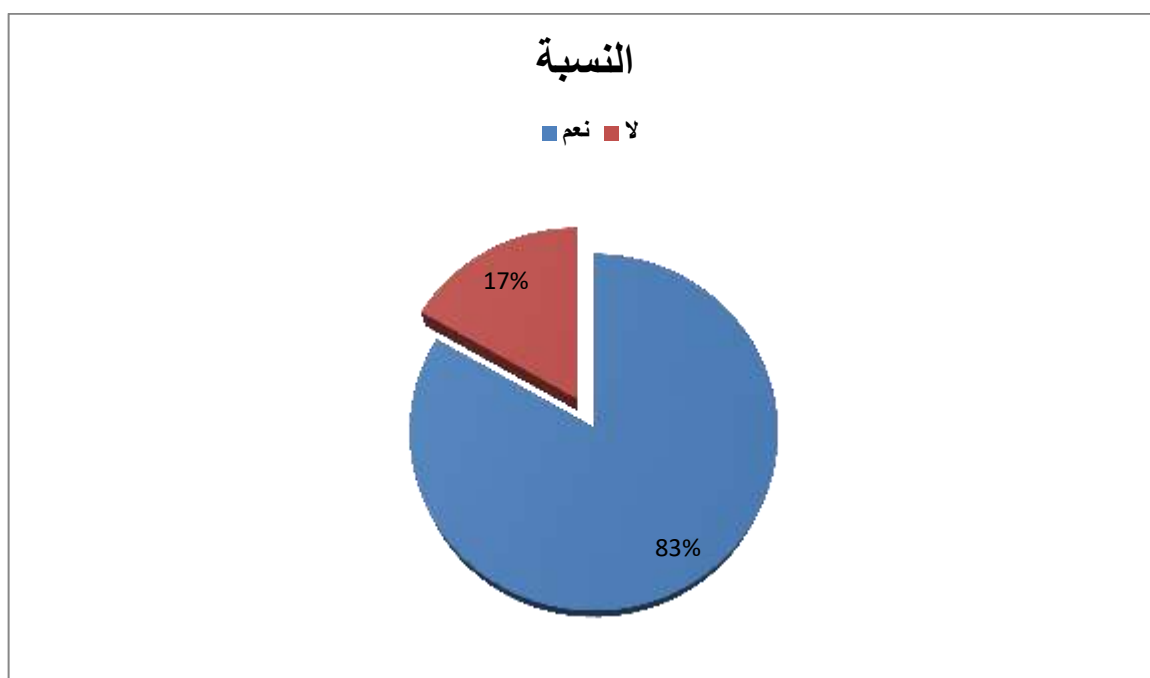
الجدول (5) : يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم وراء اختيار مهنة الصحافة ، إذ نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت بـ 43.34% و هذا راجع إلى تخصصهم في الدراسة ثم تليها نسبة 33,33% لمن

لديهم ميول و حب لمهنة الصحافة ، ثم نسبة 23,33% للذين يريدون اكتساب معارف وخبرات جديدة أما فيما يخص حب حرية التعبير، الشهرة ، تحسن الوضعية الاجتماعية ، أخرى ، فهي كلها متساوية أي لم يتم اختيار أي منها و هي بنسبة 00% يتبين أن الصحفيين اختاروا مهنة الصحافة كل حسب طموحاته وتوجهاته في الحياة فقد تعددت الأسباب المؤدية إلى ذلك .

الجدول (06) : توزيع أفراد العينة حسب مرورهم بالفترة التجريبية :

الإجابة	التكرارات	النسبة %
نعم	25	83,34%
لا	05	16,66%
المجموع	30	100%

الشكل رقم (6) : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مرورهم بالفترة التجريبية



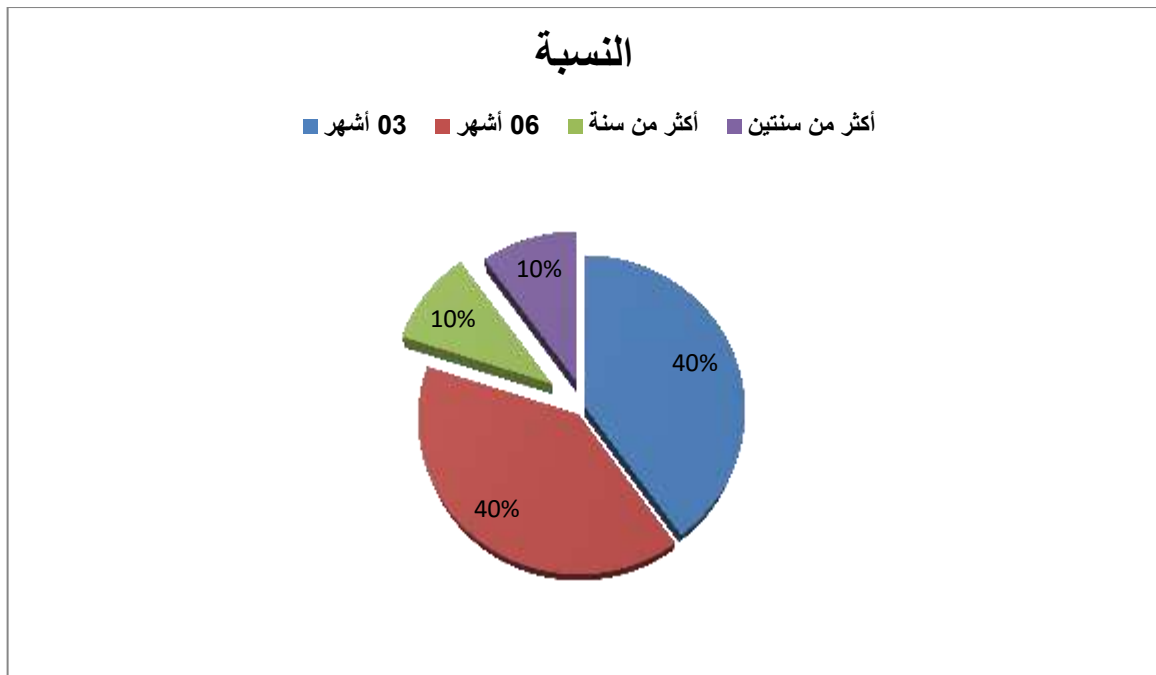
من خلال الجدول (06) : و الذي يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب مرورهم بالفترة التجريبية نلاحظ أن أعلى نسبة للإجابة " بنعم " بلغت 83,34% بينما سجلت أدنى نسبة لإجابة " بلا " والتي قدرت بـ 16,66%

و من خلال التحليل المذكور نجد أغلبية الصحفيين الممارسين في هذه القنوات قد مروا بفترة تجريبية قبل الترسيم وهذا من خلال أنهم كانوا ناشطين في المجال سواء كمراسلين صحفيين أو صحفيين بالجراند الورقية قبل أن يلتحقوا بالقنوات الخاصة كما أنهم خضعوا إلى فترة تربص سمحت لهم بصقل موهبتهم واكتسابهم الخبرة أمام الكاميرا.

الجدول (07) : جدول يمثل أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم" :

النسبة %	التكرارات	الإجابة
40%	10	03 أشهر
40%	10	06 أشهر
10%	2	أكثر من سنة
10%	2	أكثر من سنتين
100%	25	المجموع

الشكل (7) : دائرة نسبية تمثل أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم"

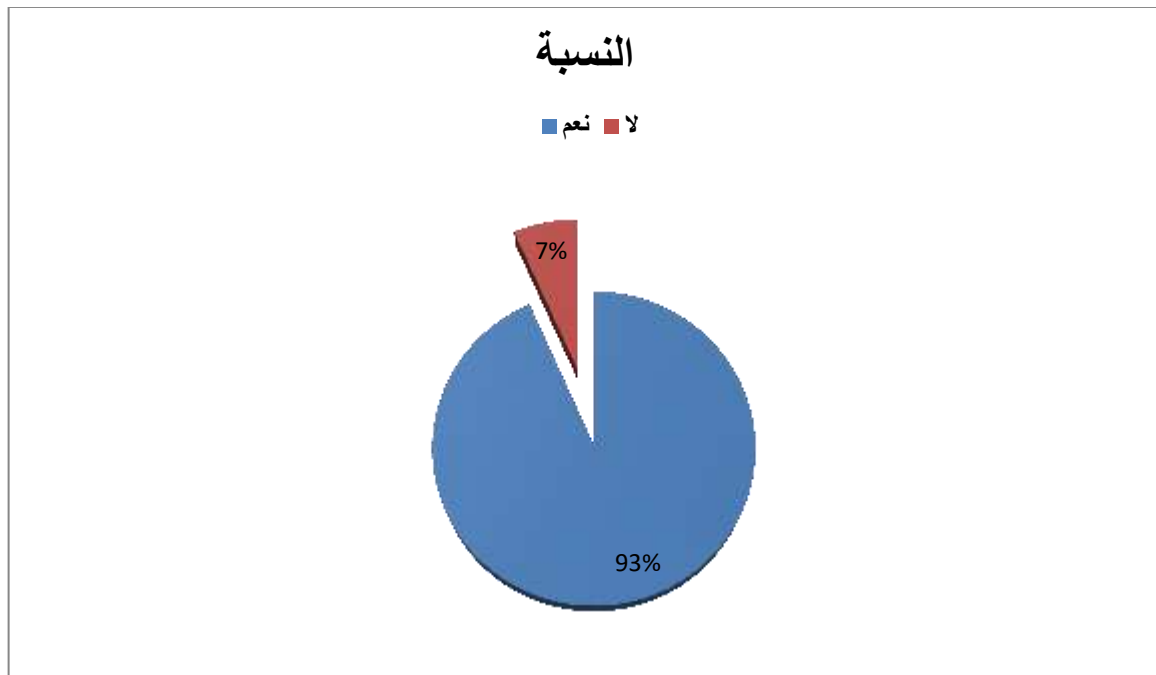


من خلال الجدول (07) : الذي يبين أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم" فكم مدة التجريب . نجد نسبة 40% لصحفيين الذين أجابوا (3 أشهر) و(6 أشهر) من التجريب أي نسب متساوية كذلك تليها نسبة 10% وهي أيضا نسبة متساوية بالنسبة للصحفيين الذين أجابوا (أكثر من سنة) و (أكثر من سنتين). يتبين أن الصحفيين الجدد المنضمين حديثا إلى القنوات التلفزيونية الخاصة يخضعون إلى فترة تجريب أو ما يصطلح عليه بالتربص أين يتعرف فيها الصحفي على القناة وزملاءه كما يتعلم الأمور المتعلقة بمجال الصحافة كالتحرير الصحفي وإعداد الريبورتاجات والمراسلات وتحرير الأخبار... الخ.

الجدول (08) : توزيع العينة حسب امتلاكهم للبطاقة المهنية :

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	28	93,34%
لا	02	06,66%
المجموع	30	100%

الشكل رقم (8) : دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب امتلاكهم للبطاقة المهنية



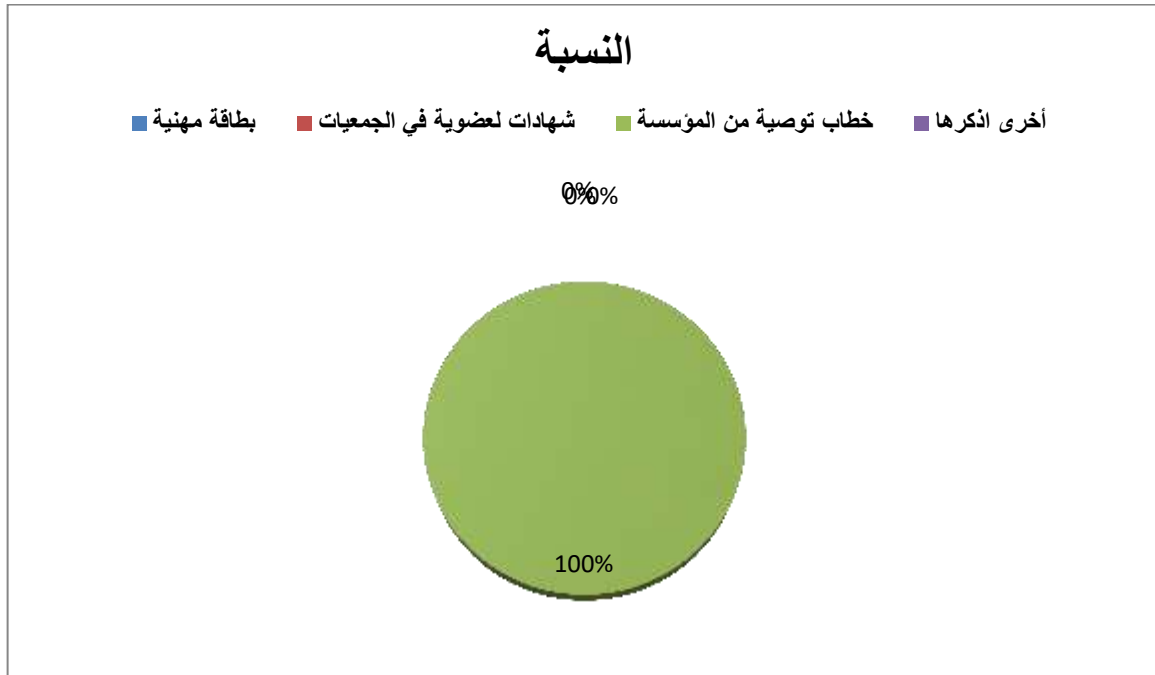
من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهم للبطاقة المهنية إذ نلاحظ نسبة 93.34% من اللذين أجابوا "بنعم" ثم تليها نسبة 6.66% من اللذين أجابوا "لا".

نستنتج من الإحصائية المذكورة أن الأغلبية من الصحفيين لديهم بطاقة مهنية تثبت هويتهم كصحفيين وهذا بحكم أنهم يعملون في مؤسسة صحفية لها قوانين وتشريعات تخصها كما أنها تخضع لسلطة السمي البصري لهذا فكل صحفي القنوات التلفزيونية الخاصة لديهم بطاقة مهنية يستعملها الصحفي في أداء مهامه وباستظهارها عند الحاجة.

الجدول (09) : يمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب الوثيقة التي تثبت وظيفتهم

النسبة %	التكرارات	الإجابة
00%	00	بطاقة مهنية
00%	00	شهادات لعضوية في الجمعيات
100%	02	خطاب توصية من المؤسسة
00%	00	أخرى اذكرها
100%	02	المجموع

الشكل رقم (9) : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الوثيقة التي تثبت وظيفتهم



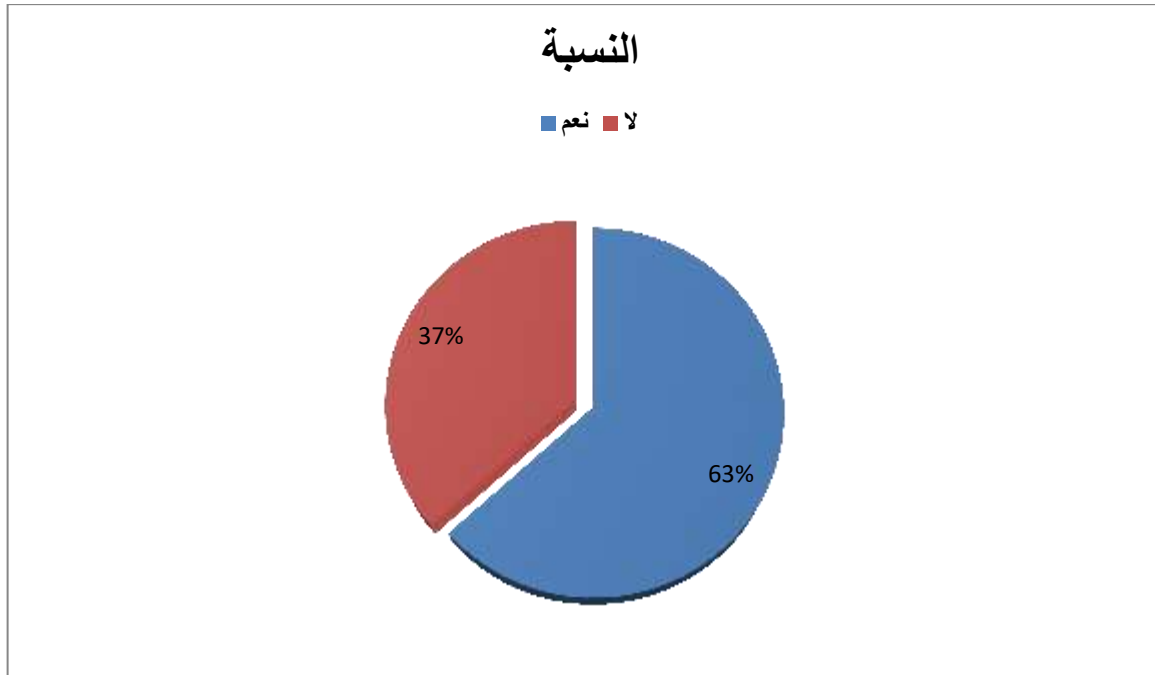
يمثل الجدول (9) أعلاه إذا كانت الإجابة "بلا" فما هي الوثيقة التي تثبت هويتك من خلال هذا جدول يتبين لنا أفراد العينة الذين أجابوا بلا نلاحظ أن نسبة % 100 ما يثبت هويته هو خطاب توصية من المؤسسة في حين لم يتم الإجابة على الاختيارات الأخرى . و هي بنسبة 0%

يتبين أن الصحفيين الذين لا يملكون بطاقة مهنية تثبت أنهم صحفيون يملكون إشعار (ترخيص) من القناة يعتبر بمثابة هوية لهم وهذا نجده غالبا لدى المراسلين الصحفيين.

الجدول (10) :يمثل توزيع أفراد العينة حسب التجربة القبلية في الصحافة

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	19	63,34%
لا	11	36,66%
المجموع	30	100%

الشكل رقم (10) : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب التجربة القبلية في الصحافة



نلاحظ من خلال الجدول (10) توزيع أفراد العينة حسب التجربة القبلية في الصحافة ، إذ سجلت أعلى نسبة للصحفيين الذين أجابوا " بنعم " بنسبة 63.34% بينما سجلت أدنى نسبة للإجابة " بلا " قدرت ب 36,66%

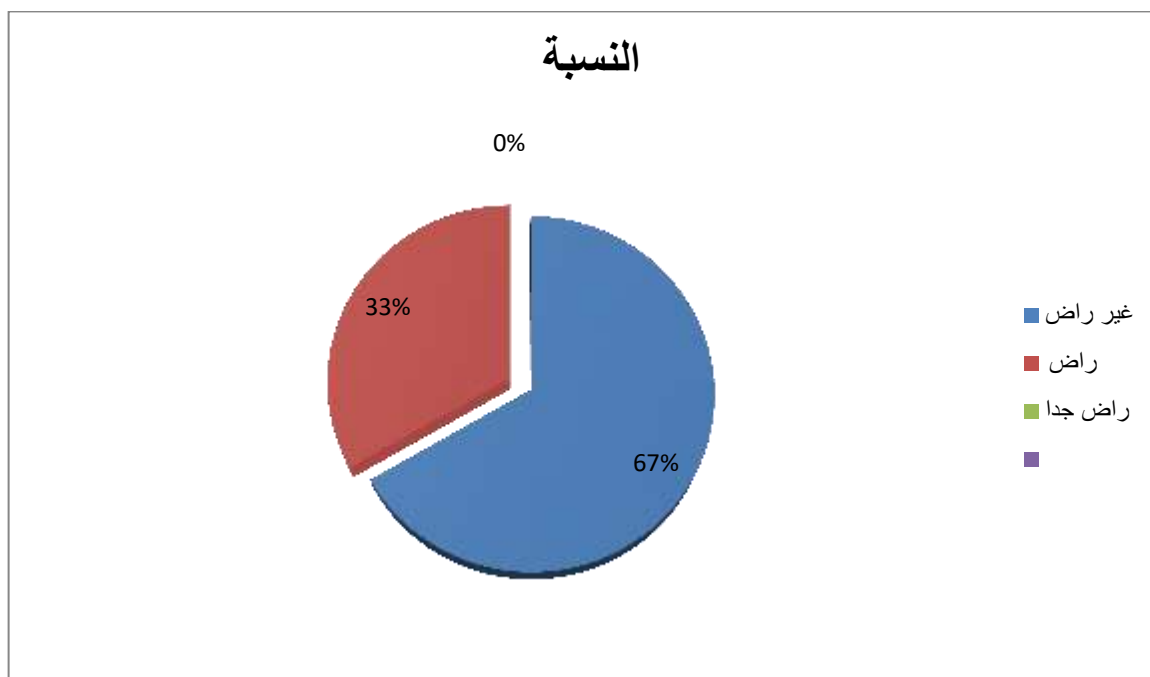
يتبين أن القنوات التلفزيونية الخاصة لا تقوم بتوظيف صحفيين لم يسبق لهم العمل في مجال الصحافة بل تشترط أن يكونوا قد سبق لهم العمل مع وسيلة صحفية في الجزائر وهذا من أجل الرفع من قيمة الوسيلة

الإعلامية وكذلك تجنب عناء الاهتمام بالصحفي الجديد والتربصات وهو ما يكلف القناة ماديا وفترة زمنية كبيرة.

الجدول (11) : يبين توزيع أفراد العينة حسب واقع أجرهم

النسبة%	التكرارات	الإجابة
66,66%	20	غير راض
33,34%	10	راض
00%	00	راض جدا
100%	30	المجموع

الشكل رقم (11) :دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب واقع أجرهم



يتبين لنا من خلال هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب واقع الأجر إذ نلاحظ أن أعلى نسبة قد بلغت 66,66% من الإجابة بغير راض ، تليها نسبة 33,34% من الصحفيين الراضين عن أجرهم في حين لم تسجل أي نسبة من الإجابة بغير راض وهذا ما يبين لنا أن أغلبيتهم ليسوا راضين كل الرضا عن الأجر الذي يتقاضونه حيث يعتب الأجر الذي يتقاضاه الصحفي متواضع إلى حد بعيد خاصة مقابل المجهود المبذول (مهنة المتاعب).

الجدول (12) : يبين توزيع أفراد العينة حسب رضاهم بالأجر .

النسبة %	التكرارات	الإجابة
50%	10	الأجر ضعيف لا يتناسب مع متطلبات الحياة
50%	10	الأجر لا يساوي الجهد المبذول
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 12 الذي يبين أفراد العينة الذين أجابوا بغير راض نجد أن النسب متساوية ما بين الأجر ضعيف لا يتناسب مع متطلبات الحياة - والأجر لا يساوي الجهد المبذول بنسبة تقدر بـ 50% . وهذا يبين أن الأجر المتقاضى لا يتماشى مع متطلبات الحياة حيث لا يلبي كافة متطلبات الصحفيين ما يجعل الكثير منهم يمارس نشاط آخر من أجل توفير حاجياته.

الجدول (13) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من الترقية

النسبة %	التكرارات	الإجابة
46,67%	14	نعم
53,33%	16	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من الترقية إذ نلاحظ أن النسبة الأكبر 53,33% تمثلت في اللذين أجابوا "بلا" في حين نسبة الإجابة "بنعم" بـ 46,67% و هي النسبة الأدنى ، ما يبين لنا أننا هذه القنوات التلفزيونية لا تقدم ترقية بنسبة 100% للصحفيين وهذا راجع إلى أن المسؤولين على هذه القنوات لا يبحثون على مصلحة الصحفي بل يسعون إلى خدمة أنفسهم وأشخاص معينين ليس إلا.

الجدول (14) : يمثل معايير الترقية المعتمدة عليها في للقناة

النسبة%	التكرارات	الإجابة
40%	12	الشهادة
16,66%	05	الأقدمية
06,66%	02	الكفاءة
36,68%	11	المردودية
00%	00	أخرى
100%	30	المجموع

يتبين لنا من خلال هذا الجدول المعايير التي تعتمد عليها هذه القنوات في الترقية إذ نلاحظ أن أكبر نسبة هي 40% من (الشهادة) والتي تعتمد عليها القنوات كمعيار لترقية تليها معيار المردودية بنسبة 36,68% ثم نسبة 16,66% (الأقدمية) وأخيرا معيار الكفاءة بنسبة 6.66%. ما نلاحظه من هذه النسب أن هذه القنوات حينما تسعى إلى الترقية فإنها تعتمد بشكل كبير على معيار الشهادة في ترقياتها للصحفيين ولا تعتمد على الجهد المبذول أو التقاني في العمل.

الجدول (15) : توزيع أفراد العينة حسب دافع إختيارهم للعمل في هذه القناة

النسبة	التكرارات	الإجابة
23,33%	7	الشهرة
36,67%	11	الخبرة
20%	06	الخيار الوطيد
20%	06	الاتصال بك
00%	00	أخرى
100%	30	المجموع

كشف الجدول رقم (15) والذي يوضح الدافع لاختيار العمل في هذه القناة أن نسبة 36,67% يعود إلى (الخبرة) ثم تليها بنسبة 23,33% في (الشهرة) ، تليها نسبة 20% وهي متساوية مع (الخيار الوطيد) و (الاتصال بك).

وبالتالي نلاحظ أن نتائج هذا الجدول تبين أن الواقع وراء الاختيار العمل في هذه القنوات يعود إلى الخبرة وشهرتها الواسعة في الجزائر.

الجدول (16) : يمثل نسبة قيام المؤسسة بدورات تكوينية لصالح الصحفيين

النسبة %	التكرارات	الإجابة
80%	24	نعم
20%	06	لا
100%	30	المجموع

من إجابات أفراد العينة والمتمثلة في الجدول أعده يبين لنا أن الصحفيين الذين أجابوا "بنعم" تتمثل نسبتهم في 80% بينما الذين أجابوا "بلا" فقد قدرت ب 20%.

يتبين أن إدارة المؤسسة تقوم بدورات تكوينية لصالح الصحفيين وهذا للرفع من قدراتهم المعرفية ومكتسباتهم القبلية خاصة مع التطورات التي تشهدها الجزائر والعالم ككل.

الجدول (17) : يمثل نسبة إقرار مسؤول المؤسسة بحقوق المؤلف للصحفي.

النسبة %	التكرارات	الإجابة
76,66%	23	نعم
23,33%	07	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 17 أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم" , إذ نلاحظ نسبة 76,66% بالنسبة للأفراد الذين أكدوا بأن مسؤول المؤسسة يعترف بحقوق المؤلف، في حين تقدر نسبة الذين أجابوا "بلا" ب 23,33%

يتبين أن القناة تعترف بحقوق المؤلف وهذا نظرا إلى أنها تعمل وفق القوانين والتشريعات المنظمة لمهنة الصحافة والإعلام فأى تعدي منها على حقوق الملكية الفكرية أو حقوق المؤلف فإنها تتعرض إلى عقوبات صارمة.

الجدول (18) : يمثل نسبة كل حق من هذه الحقوق "

النسبة%	التكرارات	الإجابة
47,82%	11	حق الصحفي في الاستعادة من الحقوق المادية بمؤلفاته
8.69%	02	حق الملكية الفكرية
43,47%	10	حق الصحفي في الإمضاء
00%	00	أخرى اذكرها
100%	23	المجموع

يكشف لنا هذا الجدول الذين أجابوا " بنعم " إذ تمثل النسبة الأعلى في حق الصحفي في الاستعادة من الحقوق المادية لمؤلفاته بنسبة بلغت 47,82% ثم حق الصحفي في الإمضاء ثم بنسبة 43.47% ثم الحق في الملكية الفكرية ثم نسبة 8.69% يتبين أن من بين حقوق المؤلف التي تضمنها الوسيلة الإعلامية للصحفيين هي حق الصحفي في الاستعادة من الحقوق المادية بمؤلفاته وحق الصحفي في الإمضاء.

الجدول (19) : يبين ما إذا كانت إدارة القناة تقدم تحفيزات مناسبة أو شهرية تحفز على تقديم الأفضل.

النسبة	التكرارات	الإجابة
46,67%	14	نعم
53,33%	16	لا
100%	30	المجموع

يبين لنا الجدول 19 أفراد العينة اللذين أجابوا "بنعم" أو "لا" حول ما إذا كانت إدارة المؤسسة تقدم تحفيزات مناسبة أو شهرية تحفز على تقديم الأفضل إذ نلاحظ أن أفراد العينة اللذين أجابوا "بلا" تمثل أعلى نسبة ب 53,33% ثم تليها نسبة 46,67% بالنسبة للذين أجابوا "بنعم".
 إذن تبين لنا أن إدارة المؤسسة لا تقدم تحفيزات كافية تحفز على تقديم الأفضل إذ تهمل القناة الجانب الإنساني والوضع المعيشي للصحفيين ما قد يؤثر سلبا على مردودية الصحفيين .

الجدول (20) : يمثل نسبة و نوع التحفيز التي تقدمها القناة .

النسبة%	التكرارات	الإجابة
35%	05	علاوات مالية
35%	05	ترقيات في المناصب
30%	04	تكرمات في كل نهاية سنة
100%	14	المجموع

من خلال الجدول 20 الذي يبين في حال كانت إجابة المبحوثين نعم فما هي هذه التحفيزات نجد نسبة 35% بنسب متساوية مع الإجابتين (علاوات مالية ، ترقيات في المناصب) ، ثم تليها نسبة 30% للمبحوثين الذين أجابوا (التكرمات في كل نهاية سنة) ، من خلال التحليل نرى هذه القنوات لا تقدم تحفيزات بشفافية ما قد يؤثر عليها من جانب الصحفيين.

الجدول (21) : يبين الصعوبات التي يواجهها الصحفي أثناء التواصل مع الجمهور

النسبة%	التكرارات	الإجابة
50%	15	تنوع فئات الجمهور
50%	15	ضغوط الوقت
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 21 الذي يبين الصعوبات التي قد يواجهها الصحفي أثناء التواصل مع الجمهور إذ كشف أن النسبية متساوية و هي 50% للإجابتين (تنوع فئات الجمهور) (ضغوط الوقت.) يتبين أن الصعوبات التي يواجهها الصحفي أثناء التواصل مع الجمهور متنوعة ومتعددة خاصة انه يعتبر الواجهة الرئيسية والأساسية للقناة حيث يتحمل كافة المسؤولية أمام الجمهور ولهذا نجد أن معظم الصحفيين يعانون من ضغوطات عديدة.

الجدول (22) : يبين التحديات التي تواجه الصحفي في الحصول على مصادر موثوقة المعلومات

النسبة %	التكرارات	الإجابة
83,34%	25	نعم
16,66%	05	لا
100%	30	المجموع

من خلال الجدول 22 يتبين لنا أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم" أو "لا" حول ماذا كانت تواجهك تحديات في الحصول على مصادر موثوقة للمعلومات، نلاحظ أن أعلى نسبة قد بلغت 83,34% بالنسبة للذين أجابوا "بنعم". ثم تليها نسبة 16,66% للذين أجابوا "بلا" و بهذا تكشف لنا هذه الإحصائيات بأن الصحفيين الممارسين في هذه القنوات يجدون صعوبة في حصول على مصادر موثوقة المعلومات نظرا إلى التعتيم الممارس من قبل الهيئات والإدارات الحكومية وتضارب في الإحصائيات والمعلومات المقدمة وغياب جهات خاصة ناطقة باسم تلك الهيئات.

الجدول 23 : يبين نسبة ونوع التحديات:

النسبة %	التكرارات	الإجابة
32%	08	الحفاظ على سرية المصادر
28%	07	الوقت والضغط المدة الزمنية
20%	05	مصادر غير موثوقة
20%	05	صعوبة الوصول لمصادر المعلومات
100%	25	المجموع

يكشف لنا هذا الجدول للذين أجابوا "بنعم" إذ تمثل النسبة الأعلى 32% بالنسبة للإجابة (لحفاظ على سرية المصادر) ثم تليها نسبة 28% للإجابة (الوقت والضغط الزمنية أما بالنسبة للإجابة (المصادر غير موثوقة) و (صعوبة الوصول المصادر المعلومات) فهي بنسب متساوية قدرت بـ 20% يتبين ان هناك العديد من الصعوبات التي تواجه الصحفيين للوصول إلى مصادر المعلومات خاصة ما يتعلق بالحفاظ على سرية المصادر وصعوبة الوصول إلى بعض المصادر وغياب الموثوقية.

الجدول (24) : يبين كيفية تعامل الصحفيين مع التهديدات الأمنية والمخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء تغطية الأحداث الأخيرة

النسبة %	التكرارات	الإجابة
36,66%	11	التحضير و التخطيط
33,33%	10	الحفاظ على السلامة الشخصية
30%	09	الحفاظ على الانتباه و التواصل
100%	30	المجموع

من خلال الجدول 24 والذي يبين كيفية التعامل الصحفيين مع التهديدات الأمنية و المخاطر نجد أن النسبة الأعلى 36,66% بالنسبة للذين اختاروا الإجابة (التحضير و التخطيط) ثم نسبة 33,33% بالنسبة للإجابة (الحفاظ على السلامة الشخصية) ثم تليها آخر نسبة قدرت ب 30% بالنسبة لإجابة (الحفاظ على الانتباه والتواصل)

يتبين أن كيفية تعامل الصحفيين مع التهديدات الأمنية والمخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء تغطية الأحداث يتم من خلال التخطيط الجيد للمهام والعمل بشكل جيد ضمن فريق عمل واستعمال العقل وتجنب التهور.

الجدول (25) : يبين كيفية التعامل مع قيود الوقت والمواعيد الصارمة في تقديم الأخبار بشكل سريع وفعال.

النسبة %	التكرارات	الإجابة
100%	30	نعم
0%	0	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 25 هل تتعامل مع فين الوقت والمواعيد الصارمة في تقديم الأخبار بشكل سريع و فعال نجد أن أفراد العينة أجابوا بنسبة 100% "نعم" في حين لم يتم اختبار الإجابة الثانية "لا" ما يبين أن الصحفيين يتعاملون مع قيود الوقت بشكل جيد.

الجدول (26) : يبين كيفية التعامل مع هذه القيود.

النسبة %	التكرارات	الإجابة
33,34%	10	التنظيم وإدارة الوقت
30%	09	التعاون والعمل الجماعي
32,33%	07	التحضير المسبق
13,33%	04	استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة
100%	30	المجموع

يكشف لنا الجدول 26 أفراد العينة الذين أجابوا "بنعم" عن كيف يتعامل الصحفيين مع هذه القيود إذ تلاحظ نسبة 33,34% لمن أجابوا إجابة (التنظيم و إدارة الوقت) ثم تليها نسبة 32,33% بالنسبة للإجابة (التحضير المسبق) ثم نسبة 30% بالنسبة للأفراد الذين أجابوا (التعاون والعمل الجماعي) وأخيرا 13,33% لمن أجابوا (لاستخدام التكنولوجيا والأدوات الحديثة) و بالتالي من خلال هذا التحليل يدين أن الصحفيين يتعاملون مع هذه القيود عن طريق التنظيم والتعاون والعمل جماعيا الصعوبات الاجتماعية للصحفيين في القنوات التلفزيونية

جدول (27) : يبين ما إذا كان مجال الصحافة يحقق التوازن المناسب بين العمل والحياة الشخصية

النسبة %	التكرارات	الإجابة
16,67%	05	نعم
83,34%	25	لا
100%	30	المجموع

يبين لنا الجدول اللذين أجابوا "بنعم" أو "لا" حول ما إذا كان مجال الصحافة يحقق التوازن المناسب بين العمل والحياة الشخصية إذ نلاحظ أعلى نسبة تعود إلى الأفراد الذين أجابوا "بلا" بنسبة 83,34% ثم تليها نسبة 16,67% لمن أجابوا "بنعم"

يتبين أن مجال الصحافة لا يحقق التوازن المناسب بين العمل والحياة الشخصية لأنه مجال جد صعب ويتطلب التضحية وهو ليس كباقي الوظائف الحكومية الأخرى.

الجدول 28: يبين كيفية تحقيق التوازن بين العمل و الأجر.

النسبة%	التكرارات	الإجابة
40%	02	تحديد الأولويات
40%	02	إدارة الوقت
20%	01	تحقيق التوازن في العمل
0%	00	الاسترخاء والراحة
100%	05	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول الأفراد الذين أجابوا " نعم " إذ تمثل أعلى نسبة ب 40% وهي نسبة متساوية للإجابتين الأولى والثانية (تحديد الأولويات، إدارة الوقت) تليها نسبة 20% بالنسبة (التحقيق التوازن في العمل) وبالتالي نلاحظ أنه لا يمكن تحقيق توازن تام إذ لا يمكن التوازن بين العمل والحياة الشخصية بصفة عامة.

الجدول (29) : يبين ما إذا كان العمل في فترات الطوارئ ينعكس سلبا على الحياة الشخصية.

النسبة%	التكرارات	الإجابة
100%	30	نعم
0%	0	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 29 أتره العينة ما إذا كان يعمل في فترات الطوارئ ينعكس سلبا على حياتهم الشخصية تجد نسبة 100% للمبحوثين الذين أجابوا "بنعم " نسبة 0 للذين أجابوا "بلا" ، ما يبين أن هؤلاء الصحفيين الممارسين في هذه القنوات الخاصة تنعكس فترات الطوارئ عليهم سلبا على حياتهم الشخصية

الجدول (30) : يبين كيفية إنعكاس فترات الطوارئ على الحياة الشخصية.

النسبة%	التكرارات	الإجابة
23,34%	07	ضغط العمل
26,66%	08	الانفصال عن العائلة مدة طويلة
30%	09	التوتر النفسي
20%	06	عدم الاستقرار في الجدول الزمني
100%	30	المجموع

يتبين لنا من خلال هذا الجدول ما إذا كانت الإجابة بنعم وكيف ينعكس سلبا . نجد أن أعلى نسبة بلغت 30% بالنسبة لإجابة (التوتر النفسي) ثم نجد أن هناك نسب متساوية قدرت بنسبة 23,34% بالنسبة لإجابة (ضغط العمل) ، و نسبة 26,66% لإجابة (الانفصال عن العائلة لمدة طويلة) وأخيرا تليها نسبة 20% بالنسبة (لعدم الاستقرار في الجدول الزمني) وبالتالي نستنتج بأن الحمل في فترات طارئة تنعكس سلبا على الحياة الاجتماعية خاصة بالانفصال عن العائلة لمدة طويلة

الجدول (31) : يبين نسبة تلقي الصحفيين ضغوطا من قبل السلطات الحكومية.

النسبة%	التكرارات	الإجابة
33,33%	10	القيود القانونية
30%	09	التهديدات و المضايقات
33,33%	10	القمع الإعلامي
3,33%	01	الحظر الإعلامي
100%	30	المجموع

يكشف لنا الجدول 31 عن كيفية تلقي الصحفيين ضغوط من قبل السلطات الحكومية إذ نجد نسب متساوية بلغت 33,33% بالنسبة (للقيود القانونية و القمع الإعلامي) ثم تليها نسبة 30% بالنسبة (التهديدات والمضايقات) أما بالنسبة (الحظر الإعلامي) فبلغ 3,33% كأدنى نسبة

الجدول (32) : يبين نسبة تأثر حرية الصحفيين وسلامتهم الشخصية من طرف مختلف التهديدات والاعتداءات .

النسبة%	التكرارات	الإجابة
16,66%	05	الخوف و الترهيب
50%	15	تجنب تغطية القضايا المباشرة (الجدل)
26,66%	08	التأثير على تنوع و مصداقية الإعلام
06,66%	02	تقييد حرية المعلومات
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول كيف تؤثر مختلف التهديدات والاعتداءات على حرية الصحفيين وسلامتهم، إذ نجد أعلى نسبة قدرت ب50% لإجابة (تجنب تغطية القضايا المثيرة للجدل) ثم تليها نسبة 26,66% بالنسبة (التأثير على تنوع و مصداقية الإعلام) ثم نسبة 16,66% بالنسبة (للخوف و الترهيب) وأدنى نسبة 6,66% بالنسبة (لتقييد حرية المعلومات) وبالتالي نلاحظ أن الصحفيين تؤثر عليهم هذه التهديدات ما يجعلهم يتجنبون, الكثير من الأمور .

جدول (33) : يبين ما إذا كان الصحفيين يجدون صعوبة في الحفاظ على الخصوصية الشخصية

النسبة%	التكرارات	الإجابة
93,34%	28	نعم
06,66%	02	لا
100%	30	المجموع

يتبين لنا من الجدول 33 ما إذا كان الصحفيين يجدون صعوبة في الحفاظ على خصوصيتهم الشخصية ، إذ نلاحظ أن اللذين أجابوا " بنعم" تمثلت نسبة 93,34% كأعلى نسبة ثم تليها نسبة 6.66% كأدنى نسبة الذين أجابوا " بلا" نستنتج أن الصحفيون يجدون صعوبة كبيرة في الحفاظ على خصوصيتهم

جدول (34) : يبين نوع هذه الصعوبات.

النسبة%	التكرارات	الإجابة
35,71%	10	التعامل مع معلومات حساسة
28,58%	08	المراقبة والتجسس
35,71%	10	الحضور العام لوسائل التواصل الاجتماعي
100%	28	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 34 إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الصعوبات ونجد أن هناك نسب متساوية تقدر بـ 35,71% تتمثل في الإجابة (التعامل مع معلومات حساسة، الحضور العام لوسائل التواصل الاجتماعي) ثم تليها 28,58% كأدنى نسبة وتتمثل في الإجابة التالية (المراقبة والتجسس) وبالتالي نستنتج أن الصحفيون يعانون من صعوبات كثيرة كالحفاظ على خصوصيتهم الشخصية خاصة عند المراقبة من طرف وسائل التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب الجداول المركبة.

جدول رقم 35 : يبين علاقة متغيرات الجنس والسن والخبرة المهنية على امتلاك الصحفيين للبطاقة المهنية.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
						المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
53.33%	16	71.43%	05	47.82%	11	ذكر	الجنس
46.67%	14	28.57%	02	52.17%	12	أنثى	
100%	30	100%	07	100%	23	المجموع	
30%	9	44.44%	04	23.80%	05	من 20-29 سنة	السن
50%	15	33.33%	03	57.14%	12	من 30-39 سنة	
20%	06	22.22%	02	19.04%	04	من 40-49 سنة	
00%	00	00%	00	00%	00	أكثر من 50	
100%	30	100%	09	100%	21	المجموع	
23.33%	7	33.33%	02	20.83%	05	اقل من 4 سنوات	الخبرة المهنية
50%	15	33.33%	02	54.16%	13	من 6 الى 10 سنوات	
16.64%	5	16.66%	01	16.66%	04	اكثر من 10 سنوات	
10%	3	16.66%	01	8.33%	02	أكثر من 20 سنة	
100%	30	100%	06	100%	24	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصحفيين من جنس ذكر يمتلكون بطاقة الصحفي بنسبة 47.82% بينما جنس الأنثى بنسبة 52.17% حيث يتراوح سنهم ما بين 30 سنة إلى 39 سنة بنسبة 57.14% كما أن لهم خبرة مهنية من 6 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 54.16%

وعليه يتبين أن الصحفيين لا يمتلكون البطاقة المهنية إلا بعد سنوات من الخدمة حيث يعمل الصحفي مدة 4 سنوات أو 5 سنوات في المؤسسة الصحفية حتى يتحصل على البطاقة المهنية كما أن الصحفيات تتحصل على البطاقة المهنية أكثر من الصحفيين الرجال.

حيث نرى أن القناة لا تمنح البطاقة المهنية من أول يوم عمل فالصحفي يعمل في القناة لمدة طويلة حتى يتحصل على البطاقة المهنية لأن الصحفي يعمل بالمجان أي بدون مقابل عند انضمامه إلى الوسيلة الإعلامية أو بمقابل رمزي كما أن الوسيلة الإعلامية لا تمنح البطاقة لأنها قد تقوم بطرد أو التخلي عن الصحفي وهو حال الكثير من الصحفيين حيث يعتبر انتهاك صارخ للقوانين والتشريعات مما يدل على غياب الاحترافية والمهنية وهو ما ساهم في الانحطاط الذي ساد القطاع.

جدول رقم 36 : يبين علاقة متغيرات الجنس والسن والخبرة المهنية على التجربة القبلية في الصحافة

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
						المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%53.33	16	%54.54	06	%52.63	10	ذكر	الجنس
%46.67	14	%45.45	05	%47.36	09	أنثى	
%100	30	%100	11	%100	19	المجموع	
%30	9	%12.5	01	%36.36	08	من 20-29 سنة	السن
%50	15	%50	04	%50	11	من 30-39 سنة	
%20	06	%37.5	03	%22.72	03	من 40-49 سنة	
%00	00	%00	00	%00	00	أكثر من 50	
%100	30	%100	08	%100	22	المجموع	
%23.33	7	%30	03	%20	04	اقل من 4 سنوات	الخبرة المهنية
%50	15	%40	04	%55	11	من 6 الى 10 سنوات	
%16.64	5	%20	02	%15	03	اكثر من 10 سنوات	
%10	3	%10	01	%10	02	أكثر من 20 سنة	
%100	30	%100	10	%100	20	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يتبين أن الصحفيين حسب التجربة القبلية في الصحافة أن عدد الصحفيين من جنس ذكر له الخبرة اكبر من جنس الأنثى بنسبة 52.63% كما نجد أن سنهم يتراوح ما بين 30 سنة إلى 39 سنة بنسبة 50% كما نجد أن خبرتهم المهنية تتراوح ما بين 6 سنوات إلى 10 سنوات وعليه يتبين أن للصحفيين خبرة قبلية في مجال الصحافة حيث كانت لهم عدة تجارب سابقة في مجال الصحافة وهذا ما جعلهم يكتسبون من خلالها الخبرة المهنية في المجال وهو ما سمح لهم في الارتقاء والعمل في القناة حيث البداية عادة ما تكون مع الصحف الورقية ثم يكتسب الصحفيين الخبرة ويصبحون معروفين ويعملون في قنوات تلفزيونية فوسائل الإعلام في الجزائر وخاصة القنوات التلفزيونية لا توظف صحفيين لم يسبق لهم العمل في مجال الصحافة كما أنها لا توظف صحفيين مبتدئين.

جدول رقم 37 : يبين علاقة متغيرات الجنس والسن والخبرة المهنية على استفادة الصحفيين من دورات تكوينية.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
						المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%53.33	16	%33.33	01	%55.55	15	ذكر	الجنس
%46.67	14	%66.66	02	%44.44	12	أنثى	
%100	30	%100	03	%100	27	المجموع	
%30	9	%33.33	02	%29.16	07	من 20-29 سنة	السن
%50	15	%50	03	%50	12	من 30-39 سنة	
%20	06	%16.66	01	%20.83	05	من 40-49 سنة	
%00	00	%00	00	%00	00	أكثر من 50	
%100	30	%100	06	%100	24	المجموع	
%23.33	7	%25	03	%22.22	04	اقل من 4 سنوات	الخبرة المهنية
%50	15	%33.33	04	%61.11	11	من 6 الى 10 سنوات	
%16.64	5	%25	03	%11.11	02	اكثر من 10 سنوات	
%10	3	%16.66	02	%5.55	01	أكثر من 20 سنة	
%100	30	%100	12	%100	18	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه حسب استقادة الصحفيين من دورات تكوينية حيث نجد أن الصحفيين من جنس ذكر استقادوا من دورات تكوينية بنسبة 55.55% بينما جنس أنثى بنسبة 44.44% كما نجد أن سنهم يتراوح ما بين 30 سنة إلى 39 سنة من كلتا الجنسين أما بالنسبة للخبرة المهنية نجد أن لهم خبرة في مجال الصحافة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة 61.11%

وعليه يتبين أن السن والخبرة المهنية لها دور في استقادة الصحفيين من دورات تكوينية حيث أن الصحفيين ذوي أقدمية هم الذين يجرون دورات تكوينية من أجل الرفع من قدراتهم المعرفية ومواكبة التطور الحاصل في مجال الصحافة خاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي حيث بات لا بد على الصحفيين من التعرف على هذه الوسائل وطريقة استعمالها بالطريقة الصحيحة. كما نجد أن هؤلاء الصحفيين الذين استقادوا من دورات تكوينية نجدهم مقربون من صاحب الوسيلة أو من رئيس التحرير فليس كل الصحفيين يحضون بالدورات التكوينية.

جدول رقم 38 : يبين علاقة متغيرات الجنس والسن على القناة تقدم تحفيزات مناسبة أو شهرية تحفز على تقديم الأفضل.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
						المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
53.33%	16	58.33%	14	33.33%	02	ذكر	الجنس
46.67%	14	41.66%	10	66.66%	04	أنثى	
100%	30	100%	24	100%	06	المجموع	
30%	9	28.57%	06	33.33%	03	من 20-29 سنة	السن
50%	15	52.38%	11	44.44%	04	من 30-39 سنة	
20%	06	19.04%	04	22.22%	02	من 40-49 سنة	
00%	00	00%	00	00%	00	أكثر من 50	
100%	30	100%	21	100%	09	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه على أن القناة تقدم تحفيزات مناسبة أو شهرية تحفز على تقديم الأفضل وأن الصحفيات من جنس أنثى تتحصل على تحفيزات مناسبة أو شهرية بنسبة 66.66% بينما الصحفيين من جنس ذكر لا يتحصلون على تحفيزات إلا بنسبة 58.33% حيث يتراوح سنهم ما بين 30 إلى 39 سنة بنسبة 44.44%

وعليه يتبين أن القناة تتعامل وفق المحاباة حيث أنها تمنح الصحفيات من جنس أنثى تحفيزات شهرية ومناسبة من أجل تقديم الأفضل وتجاهل الصحفيين من جنس ذكر هذا ما يخلق نوع من الاختلال في العمل ونرى سيطرة الجنس الأنثوي على مهنة الصحافة أكبر من الجنس الذكري كما ساهم في تعميق

الهوة بين الجنسين وبروز صراع مابين الصحفيين وهذا لا يتطابق مع أخلاقيات مهنة الصحافة والضوابط المهنية المنظمة لعمل الصحفيين.

جدول رقم 39 : يبين علاقة متغيرات الجنس والسن على إيجاد الصحفيين صعوبة في الحفاظ على الخصوصية.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
						المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%53.33	16	%33.33	01	%55.55	15	ذكر	الجنس
%46.67	14	%66.66	02	%44.44	12	أنثى	
%100	30	%100	03	%100	27	المجموع	
%30	9	%33.33	02	%29.16	07	من 20-29	السن
%50	15	%50	03	%50	12	من 30-39	
%20	06	%16.66	01	%20.83	05	من 40-49	
%00	00	%00	00	%00	00	أكثر من 50	
%100	30	%100	06	%100	24	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصحفيين يجيدون صعوبة في الحفاظ على الخصوصية حيث نجد أن الصحفيين من جنس ذكر يجدون صعوبة في الحفاظ على خصوصيتهم بنسبة 55.55% بينما العكس لدى الصحفيات من جنس أنثى حيث أنهن لا يواجهن صعوبات في الحفاظ على خصوصيتهن بنسبة 66.66% كما أننا نجد أن سنهم ستراوح ما بين 30 سنة إلى 39 سنة بنسبة 50% وعليه يتبين أن الصحفيين من جنس ذكري يجدون صعوبة في الحفاظ على الخصوصية بينما الصحفيات من جنس أنثى لا تجد أي صعوبة في الحفاظ على الخصوصية نظرا لالتزامهن بالقواعد والقانون الأساسي للعمل كما أن عدم الحفاظ على الخصوصية نتيجة التجول الإعلامي لبعض الصحفيين فهم يغيرون الوسيلة التي يعملون بها باستمرار مما يؤدي إلى عدم الحفاظ على الخصوصية .

المبحث الرابع : النتائج العامة للدراسة :

- ما هو واقع الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد و الجماعات و الدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، و ذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي.

الأغلبية من الصحفيين لديهم بطاقة مهنية تثبت هويتهم كصحفيين وهذا بحكم أنهم يعملون في مؤسسة صحفية لها قوانين وتشريعات تخصها كما أنها تخضع لسلطة السمي البصري لهذا فكل صحفي القنوات التلفزيونية الخاصة لديهم بطاقة مهنية يستعملها الصحفي في أداء مهامه وباستظهارها عند الحاجة. كما أن الصحفيين الذين لا يملكون بطاقة مهنية تثبت أنهم صحفيون يملكون إشعار (ترخيص) من القناة يعتبر بمثابة هوية لهم وهذا نجده غالبا لدى المرسلين الصحفيين.

حيث يعتبر الأجر المتقاضى لا يتماشى مع متطلبات الحياة حيث لا يلبي كافة متطلبات الصحفيين ما يجعل الكثير منهم يمارس نشاط آخر من اجل توفير حاجياته.

كما أن من بين حقوق المؤلف التي تضمنها الوسيلة الإعلامية للصحفيين هي حق الصحفي في الاستفادة من الحقوق المادية بمؤلفاته وحق الصحفي في الإمضاء.

حيث نجد أن إدارة المؤسسة لا تقدم تحفيكات كافية تحفز على تقديم الأفضل إذ تهمل القناة الجانب الإنساني والوضع المعيشي للصحفيين ما قد يؤثر سلبا على مردودية الصحفيين .

كما نجد أن الصحفيون يعانون من صعوبات كثيرة كالحفاظ على خصوصيتهم الشخصية خاصة عند المراقبة من طرف وسائل التواصل الاجتماعي

لذلك فمجال الصحافة لا يحقق التوازن المناسب بين العمل والحياة الشخصية لأنه مجال جد صعب ويتطلب التضحية وهو ليس كباقي الوظائف الحكومية الأخرى.

- ماهي الحالة الاجتماعية للصحفيين العاملين في القنوات التلفزيونية الخاصة ؟

يتبين أن المتزوجين هم أكثر العاملين في هذه القنوات الخاصة وربما يعود ذلك إلى أسباب اجتماعية ودينية وبحكم الاستقرار المادي والاجتماعي للصحفيين مما يجعلهم مرتاحين بشكل أفضل في مهنتهم.

- هل الصحفي الجزائري له ثقة كاملة في نفسه أثناء أداء مهامه ضمن الصعوبات التي يواجهها خلال عمله ؟

الصعوبات التي يواجهها الصحفي أثناء التواصل مع الجمهور متنوعة ومتعددة خاصة انه يعتبر الواجهة الرئيسية والأساسية للقناة حيث يتحمل كافة المسؤولية أمام الجمهور ولهذا نجد أن معظم الصحفيين يعانون من ضغوطات عديدة.

إذ تكشف لنا هذه الإحصائيات بأن الصحفيين الممارسين في هذه القنوات يجدون صعوبة في حصول على مصادر موثوقة المعلومات نظرا إلى التعتيم الممارس من قبل الهيئات والإدارات الحكومية وتضارب في الإحصائيات والمعلومات المقدمة وغياب جهات خاصة ناطقة باسم تلك الهيئات. خاصة ما يتعلق بالحفاظ على سرية المصادر وصعوبة الوصول إلى بعض المصادر وغياب الموثوقية.

أما كيفية تعامل الصحفيين مع التهديدات الأمنية والمخاطر التي يمكن أن تواجههم أثناء تغطية الأحداث يتم من خلال التخطيط الجيد للمهام والعمل بشكل جيد ضمن فريق عمل واستعمال العقل وتجنب التهور.

- هل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تهيء للصحفي أوضاع يمكن له الاستفادة منها لتحسين أدائه المهني؟

يعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها و من أخطرها في نفس الوقت، و ذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار و الصغار بصفة خاصة حول شاشته إذ يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف و المعلومات والسلوكيات من خلال أكثر من قالب فني، إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له و تنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته و بساطة بنيتها و مضمونها و شكلها.

يتبين أن القنوات التلفزيونية الخاصة لا تقوم بتوظيف صحفيين لم يسبق لهم العمل في مجال الصحافة بل تشترط أن يكونوا قد سبق لهم العمل مع وسيلة صحفية في الجزائر وهذا من أجل الرفع من قيمة الوسيلة الإعلامية وكذلك تجنب عناء الاهتمام بالصحفي الجديد والتربصات وهو ما يكلف القناة ماديا وفترة زمنية كبيرة.

كما أن أغليبتهم ليسوا راضين كل الرضا عن الأجر الذي يتقاضونه حيث يعتبر الأجر الذي يتقاضاه الصحفي متواضع إلى حد بعيد خاصة مقابل المجهود المبذول (مهنة المتاعب).

ونجد أيضا إدارة المؤسسة تقوم بدورات تكوينية لصالح الصحفيين وهذا للرفع من قدراتهم المعرفية ومكتسباتهم القبلية خاصة مع التطورات التي تشهدها الجزائر والعالم ككل.

فالقناة تعترف بحقوق المؤلف وهذا نظرا إلى أنها تعمل وفق القوانين والتشريعات المنظمة لمهنة الصحافة والإعلام فأبي تعدي منها على حقوق الملكية الفكرية أو حقوق المؤلف فإنها تتعرض إلى عقوبات صارمة.

خاتمة

خاتمة :

تطورت وسائل الإعلام والاتصال فأعطت معنا جديدا لمفهوم التواصل والتأثير في الآخرين، فسلك الإعلام منحا أхра، منتقلا بذلك من دائرة مغلقة تخدم منشأة، أو مؤسسة، أو هيئة، إلى إعلام وطني فإقليمي فدولي .فتطورت ما يطلق عليها بوسائل الاتصال الجماهيرية، والتي من أبرزها: القنوات التلفزيونية.

حيث تعتبر القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر حديثة العهد اذ لم يمضي على رؤيتها للنور الكثير مقارنة بالاعلام الفضائي العربي وهذا نتيجة لاحتكار من السلطة لسنوات طويلة وتعتمد هذه الاخيرة على مجموعة من الصحفيين الشباب خريجي الجامعة الجزائرية

وعليه من خلال دراستنا للوضع السوسيو مهنية للقنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر لاحظنا ان الصحفي يعاني العديد من الضغوطات والصعوبات سواء في حياته الاجتماعية او من خلال مشاكل في الوسيلة الاعلامية اذ نجد ان القنوات التلفزيونية الخاصة لم تتصف الصحفيين وهضمت الكثير من حقوقهم خاصة ان هناك صحفيين يعملون بدون حتى بطاقة مهنية بالاضافة الى ضعف الراتب الشهري الممنوح للصحفي ما دفع بالكثير منهم الى مزاوله أنشطة اخرى كما نجد ايضا عدم منح الامتيازات الا عن طريق المحاباة والتميز العنصري بين الصحفيين وغيرها من المشاكل والعراقيل التي لاتعد ولاتحصى ان واقع الوضعية السوسيو مهنية للصحفيين الجزائريين تستدعي أن نقف عندها مطولا وان يتم التحرك فورا من قبل سلطة ضبط السمعي البصري وحتى وزارة العمل للاطلاع على الواقع الماساوي الذي يعيشه الصحفي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

اولا-بالغة العربية :

1-القواميس والمعاجم :

1-ابن منظور : لسان العرب ،(دط). دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.1956 ،

2-الكتب :

2-إبراهيم إمام :الإعلام والاتصال بالجماهير،(دط). المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، مصر.1975

3-أحمد بخوش :الاتصال والعولمة دراسة سوسيوقافية.(دط). دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر،
2008

4-احمد زكي بدوي، مصطلحات الإعلام،(دط). دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر،1985

5-أحمد مصطفى عمر : البحث العلمي (إجراءاته ومناهجه)، ط1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000،

6-تيسير أبوعرجة،دراسات في الصحافة و الإعلام،دار مجدلاوي،الأردن، 2000

7-زهير إحدادن :تاريخ الإذاعة والتلفزيون،(دط). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1989

8-زهير إحدادن :مدخل لعلوم الإعلام والاتصال،(دط). ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،الجزائر،
2002

9-زياد بن علي بن محمود الجرحاوي : القواعد المهنية التربوية لبناء الاستبيان.ط2.سلسلة أدوات
البحث العلمي.فلسطين.2010.

10-سهيلة محسن كاظم الفتالوي ، كفايات التدريس، ط1 ، دار الشروق، الاردن.2003

11-طارق سيد احمد الخليلي، فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية، دار المعرفة الجامعية،ط1، 2005

12-عبد الحميد محمد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية.ط1.مصر..2000

13-عبد العالي رزاق،التقارير الإعلامية،دار الصباح،الجزائر ط 1،سنة 2008

14-محمد أزهر سعيد السماك وآخرون: أصول البحث العلمي، ط2، مطبعة جامعة صلاح الدين، بغداد،
1996،

15-منذر عبد الحميد الضامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2006،

16-المنصف،العياري. محمد، عبد الكافي. القنوات العربية المتخصصة.: سلسلة بحوث ودراسات إذاعية
(.56) تونس2006 .

قائمة المصادر و المراجع

- 17-هاشم الهاشمي : تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ،(دط) دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.2004
- 3-الرسائل الجامعية :
- 18-أحلام العمراوي، اثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي،
- 19-أسماء عبود، الجمهور الجزائري و القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي ،2016.2015
- 20-بلقاسم امام' الإعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 2003-،2004
- 21-خديجة بودربالة، التفاعلية عبر المواقع الالكترونية للقنوات الجزائرية الخاصة ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2018،2019
- 22-سليم كهينة: سوسيولوجيا الصحفيين والقناة الرابعة للتلفزيون الجزائري"دراسة سوسيومهنية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام، الجزائر،2012-2013
- 23-مشيكي ميادة، اتجاهات الجمهور الجزائري نحو القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف "المسيلة"، 2015،
- 24-معلم فتيحة، معوقات الممارسة الصحفية في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة و اتصال ، جامعة عبد الحميد باديس ، مستغانم2016، 2017
- 25-يعقوب بن صغير : الوضعية السوسيومهنية لصحفي القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر.الإعلام المحلي في الجزائر.جامعة حمة لخضر.2019.
- 4-المجلات العلمية :
- 26-بوجمعة رضوان: «العالم في الجزائر..التجاذب بين املهنة والتشريع»، مجلة رواق عربي،مركز القاهرة لدراسات حقوق النسان،عدد44.. 2007
- 27-دليلو صالح: الواقع السوسيومهني للمراسل الصحفي في الجزائر.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.العدد10.جامعة الشهيد حمة لخضر.الوادي.الجزائر.مارس2015

قائمة المصادر و المراجع

28-زكريا عكا.يوسف عبد العالي : الواقع المهني والاجتماعي للصحفيين الجزائريين.مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية.العدد08.ديسمبر2017

29-سعيد مراح ،محمد قارش ،الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع و التحديات،مجلة الحقيقة ،باتنة الجزائر ،العدد 2017،39

30-نصر الدين مهداوي : الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين الجزائريين.المجلة الجزائرية الأبحاث والدراسات.العدد04.أكتوبر .2018

31-نصير، بوعلي. "البث التلفزيوني المباشر والحضارة القادمة ". مجلة اتحاد الإذاعات العربية. عدد04 2000..

32-ياسين قرناني، سحر أم الرتم، الصحفي بين واجب الخدمة العمومية و الضغوطات المهنية، مجلة الرواق ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، العدد الرابع، ديسمبر 2016

5-المواقع الالكترونية :

33-المشاكل والتحديات التي تواجه الصحفي متاح على الرابط

<http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon->

Elam/sahafa/sec08.doc_cvt.htm تمت الزيارة في 24 جوان 2023 على 10:20

ثانيا-بالغة الاجنبية :

1-الكتب :

34-Lotfi ,meherzi. "Les Image spéciale un défi pour le Maghreb." revue algérienne d communication N 2 ,insic. Alger: mars 1998

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال

الوضعية السوسيو مهنية لصحفي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة ميدانية علمية عينية من صحفيين القنوات التلفزيونية الخاصة

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر فرع علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ الدكتور :

بوصابة عبد النور

إعداد الطالبة :

- الحسين سينديا

- حدادي حياة

ملاحظة :

في إطار تحضير مذكرة ماستر تحت عنوان الوضعية السوسيو مهنية لصحفي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ، تخصص سمعي بصري

أتمس منكم مشكورين ملئ هذه الاستمارة أو الاستبيان قصد المساهمة في إثراء هذا الموضوع، مع العلم أن أجوبتكم سنتعامل معها في سرية تامة و لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

أدعوك لملأ الجداول التالية :بوضع علامة (x) في المكان الملائم.

السنة الجامعية : 2023/2022

1. بيانات شخصية

النوع

- نكر
- أنثى

2. الفئة العمرية

- سنة 20_29
- سنة 30_39
- سنة 40_49
- أكثر من 50 سنة

3. الحالة الاجتماعية

- متزوج
- أعزب
- مطلق
- أرمل

4. الخبرة المهنية:

- اقل من 5 سنوات
- من 6 الى 10 سنوات
- اكثر من 10 سنوات
- أكثر من 21 سنة

المحور الاول :عادات و انماط الممارسة الاعلامية للصحفيين

5.ماهو الدافع وراء اختيارك لمهنة الصحافة؟

- حب المهنة
- اكتساب معارف و خبرات
- تخصص في الدراسة
- حب حرية التعبير
- الشهرة
- تحسين الوضعية الاجتماعية
- اخرى اذكرها

.....

.....

.....

6.هل مررتم بفترة تجريبية قبل الترسيم في منصبكم؟

- نعم
- لا

7.إذا كانت الاجابة بنعم فماهي مدة التجريب؟

- ثلاثة أشهر
- ستة أشهر
- أكثر من سنة
- أكثر من سنتين.

8.هل تمتلكون بطاقة مهنية؟

- نعم
- لا

9 إذا كانت الاجابة بلا فماهي الوثيقة التي تثبت وظيفتك؟

- بطاقة مهنية
- شهادات العضوية في الجمعيات الصحفية
- خطاب توصية من المؤسسة الإعلامية
- اخرى اذكرها

10 هل لديك تجربة قبلية في الصحافة قبل ممارسة العمل في مؤسسة عملك الان؟

- نعم
- لا

المحور الثاني: واقع الاجر والترقيات والتكوينات للصحفيين

11 ما مدى رضاكم عن الأجر الذي تتقاضونه؟

- غير راض
- راض
- راض جدا

12 إذا كانت الاجابة بغير راض فلماذا

- الاجر ضعيف لا يتناسب مع متطلبات الحياة
- الاجر لا يساوي الجهد المبذول

13 هل استفدتم من ترقية منذ التحاقكم بالقناة؟

- نعم
- لا

14 ما هي المعايير المعتمدة للترقية بالقناة؟

- الشهادة
- الاقدمية
- الكفاءة
- المردودية
- اخرى اذكرها

15. ما هو سبب اختيارك العمل في هذه القناة؟

- شهرتها
- الخبرة
- الخيار الوظيفي
- الاتصال بك
- اخرى اذكرها

16. هل تقوم المؤسسة بدورات تكوينية لصالح الصحفيين

- نعم
- لا

17. هل يعترف مسؤول المؤسسة بحقوق المؤلف للصحفي؟

- نعم
- لا

18. إذا كانت الاجابة بنعم فيما تكمن هذه الحقوق؟

- حق الصحفي في الاستفادة من الحقوق المادية لمؤلفاته
- حق الملكية الفكرية
- حق الصحفي في الإمضاء
- اخرى اذكرها .

.....

.....

.....

.....

19. هل تقدم ادارة القناة تحفيظات مناسبتية او شهرية تحفز على تقديم الافضل ؟.

- نعم
- لا

20. اذا كانت الاجابة بنعم فماهي هذه التحفيظات؟

- علاوات مالية
- ترقيات في المناصب
- تكريمات في كل نهاية سنة

المحور الثالث. :الصعوبات المهنية التي يواجهها الصحفيين في القنوات التلفزيونية ؟

21. ماهي الصعوبات التي تواجهها اثناء التواصل مع الجمهور ؟.

- تنوع فئات الجمهور
- ضغوط الوقت

22. هل تواجهك تحديات في الحصول على مصادر موثوقة للمعلومات ؟

- نعم
- لا

23. اذا كانت الاجابة بنعم فماهي هذه التحديات.

- الحفاظ على سرية المصادر
- الوقت والضغط الزمنية
- مصادر غير موثوقة
- صعوبة الوصول لمصادر المعلومات

24. كيف تتعامل مع التهديدات الامنية و المخاطر التي يمكن ان تواجهكم اثناء تغطية الاحداث الخطيرة ؟

- التحضير و التخطيط

- الحفاظ على السلامة الشخصية
- الحفاظ على الانتباه والتواصل

25. هل تتعامل مع قيود الوقت والمواعيد الصارمة في تقديم الاخبار بشكل سريع و فعال ؟

- نعم
- لا

26. اذا كانت الاجابة بنعم فكيف تتعامل مع هذه القيود؟.

- التنظيم و ادارة الوقت
- التعاون و العمل الجماعي
- التحضير المسبق
- استخدام التكنولوجيا و الادوات الحديثة

المحور الرابع: الصعوبات الاجتماعية للصحفيين في القنوات التلفزيونية؟

27. هل مجال الصحافة يحقق التوازن المناسب بين العمل والحياة الشخصية؟.

- نعم
- لا

28. اذا كانت الاجابة بنعم فكيف يحقق التوازن ؟.

- تحديد الاولويات
- ادارة الوقت
- تحقيق التوازن في العمل
- الاسترخاء والراحة

29. هل العمل في فترات الطوارئ ينعكس سلبا على الحياة الشخصية؟

- نعم
- لا

30. اذا كانت الاجابة بنعم فكيف ينعكس سلبا؟

- ضغط العمل
- الانفصال عن العائلة مدة طويلة
- التوتر النفسي
- عدم الاستقرار في الجدول الزمني

31. كيف يتلقى الصحفيين ضغوطاً من قبل السلطات الحكومية؟.

- القيود القانونية
- التهديدات و المضايقات
- القمع الاعلامي
- الحظر الاعلامي

32. كيف تؤثر مختلف التهديدات و الاعتداءات على حرية الصحفيين و سلامتهم الشخصية

- الخوف و الترهيب
- التأثير على تنوع و مصداقية الاعلام
- تجنب تغطية القضايا المثيرة للجدل
- تقييد حرية المعلومات

33. هل يجد الصحفيون صعوبة في الحفاظ على خصوصيتهم الشخصية؟.

- نعم
- لا

34. اذا كانت الاجابة بنعم فماهي هذه الصعوبات

- التعامل مع معلومات حساسة
- المراقبة والتجسس
- الحضور العام لوسائل التواصل الاجتماعي

